الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة منتوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علم المكتبات

# البريد الإلكتروني واستعمالاته في العملية التعليمية بالجامعة

## دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات

## على طلبة الماستر

## جامعة منتوري قسنطينة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات

إعداد الطالب : محيو صكاوي

إشراف د. : مراد كريم

أعضاء المناقشة

| | | | |
|---|---|---|---|
| د . مراد كريم | أستاذ محاضر | جامعة منتوري قسنطينة | مشرفا ومقررا |
| أ . يوسف لحنط | أستاذ مساعد | جامعة منتوري قسنطينة | مناقشـــــــا |

جـــوان 2011

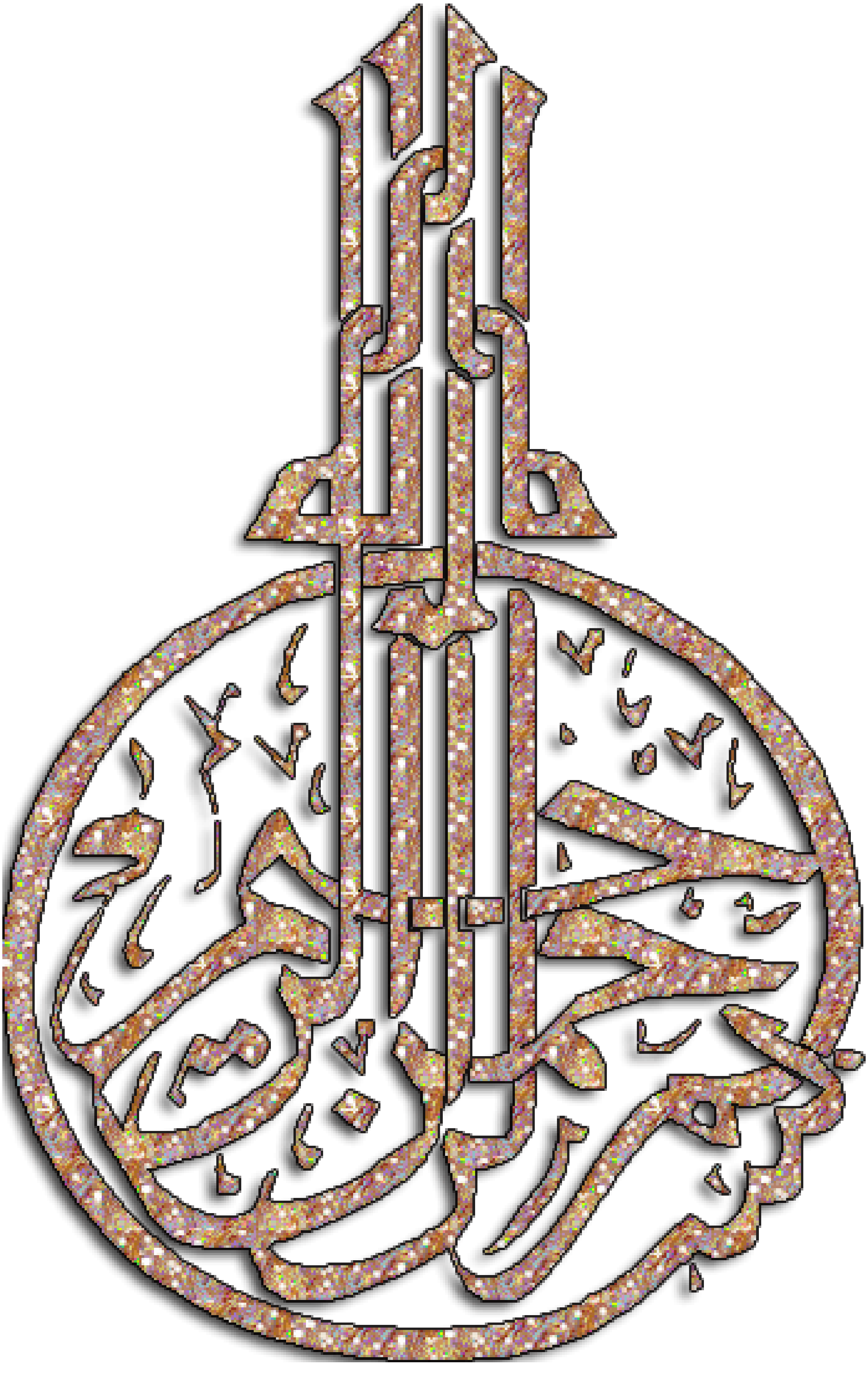
بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك ،
اللهم ظلنا تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك،
رب اوزعني ان اشكر نعمتك علي وعلى والدي
وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي
اني تبت اليك واني من المسلمين ،
رب اغفر لي ولوالدي ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا
اللهم اغفر لي ما لا يعلمون
ولا تؤاخذني بما يقولون
واجعلني خيرا مما يظنون

# الإهداء

إلى من تقف آيات الرحمان خاشعة في وصفها وتعظيمها وتكريمها إلى نور عيني ونبض فؤادي ،إلى القلب الدافئ والصدر الحنون أمي الغاليةإلى روح أبي الطاهرة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

إلى كنز الحياة وسواعد الزمان إخوتي الأعزاء :

إلى أخي سليم وزوجته وابنهما طه محمد أمين وإلى الكتكوتة أنفال التي كانت شمعة أنارت عليهم الحياة .

إلى أخي فرحات وزوجته وأبنائهمخاصة حقو .

إلى أخواتي : حورية ، جهيدة ، سعيدة ، ليلى، زكية .

إلى الأصدقاء الأعزاء : بلال ، ربيع ،عبدو، رضا ، يوسف ، هشام ، سليم ،عبد الحفيظيوسف ، وليد ، عبد الرؤوف، عامر ، شوقي .

إلى عمال المكتبة المركزية المركز الجامعي عباس لغرور خنشلة وخاصةطارق الفحلول

إلى من تقاسمت معهم طعم الحياة الجامعية بحلوها ومرها : عيسى ، نور الدين ، عماد،حكيم ، وليد ، عبد الله والعياشي .

إلى الأحبة محمد لحمر ، محمد فتحي ،زوبير ، فاطمة الزهراء .

إلى دفعة2011

إلى كل طاقم إدارة قسم علم المكتبات اخوتي وأخواتي نورة ، نبيلة ، سليمة ، خالد ، مولود وخاصة إلى فطيمة وآمال

إلى سندي في قسم علم المكتبات والذي كان بمثابة الأب الثاني عمي الشاذلي الذي لم يبخل علي بشيء ولكل زملائه رشيد ، عادل ،حسان .

أهدي لكم ثمرة جهدي

محيو

# شكر وتقدير

اللهم إنا نشكرك شكر الشاكرين ونحمدك حمد الحامدين.

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات فالحمد لله والشكر لله العلي القدير الذي منحني الصبر وأعانني ووفقني على إنجاز هذا العمل المتواضع .

كما لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور الفاضل كريم مراد بأشرافه على هذا العمل ونصائحه وتوجيهاته القيمة.

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من الأستاذ لحنط يوسف شابونية عمار وإلى أخي وصديقي كرثيو إبراهيم على نصائحهم وتوجيهاتهم القيمة . وكذا إلى كل أساتذة علم المكتبات .

فألف شكر وتقدير لكم جميعا

محيو

# قائمة المحتويات

مقدمـــــة ..................................................................أ
إشكالية الدراسة ............................................................ ب
فرضيات الدراسة ........................................................... ت
أهمية الدراسة ..........................................................ت
أهداف الدراسة ...........................................................ث
الدراسات السابقة .........................................................ج
أسباب اختيار الموضوع ..................................................ح
تحديد المفاهيم والمصطلحات ............................................د

**الفصل الأول : تكنولوجيات التعليم في التعليم العالي**

**1– 1 مفهوم تكنولوجيا التعليم ......................................... 2**
**1– 2 تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم ................................... 3**
**1- 3 أسباب استخدام تكنولوجيا التعليم ................................ 5**
**1– 4 خصائص تكنولوجيا التعليم ....................................... 6**
**1– 5 أهمية تكنولوجيا التعليم .......................................... 7**
**2 – أسباب تبني الجامعة لتكنولوجيا التعليم ........................... 8**

**3- مزايا استخدام تكنولوجيا التعليم في تحديث التعليم العالي**

**3- 1 التمثيل المرئي للمعلومات ........................................ 9**

3- 2 تقليل وقت التعليم .................................................. 10

3- 3 التعليم التفاعلي وزيادة الدافعية الفردية في التعليم........... 10

3-4 التعليم التعاوني وتفريد التعليم .................................. 10

4 – إسهامات التكنولوجيا في تطوير المنظومة التعليمية الجامعية

4-1 إسهامات تخص المتعلم .............................................. 11

4-2 إسهامات تخص المعلم .............................................. 12

4-3 إسهامات في تطوير المناهج وتحديثها ......................... 12

5 – الوسائل التعليمية

5-1 مفهوم الوسائل التعليمية ......................................... 13

5-2 دور الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم ............. 14

5-3 أنواع الوسائل التعليمية

5-3-1 الحاسوب الآلي ................................................. 15

5-3- 2الأقراص المدمجة................................................ 15

5-3-3 الفيديو التفاعلي................................................. 16

5-3-4 الانترنت ........................................................ 17

5-3-4-1مجالات استخدام الانترنت .................................... 18

## الفصل الثاني : تقنيات البريد الالكتروني

### ماهية البريد الالكتروني

1 -لمحة تاريخية ........................................................ 21

2 -خصائص البريد الالكتروني ........................................ 23

3- مكونات العنوان الالكتروني ......................................... 24

4-عناصر تشغيل البريد الالكتروني

1-4 الحاسوب ........................................................... 25

2-4 المودم .................................................................. 25

3-4 خط الهاتف ........................................................... 26

5 – كيفية فتح بريد الكتروني

1-5 استخدام برامج بريد العمل ..................................... 26

1-1-5 استخدام برنامج أدورا ........................................ 26

2-1-5 استخدام برنامج أتلوك إكسبريس .............................. 27

3-1-5 استخدام برنامج نيتسكيب ميسونجر ........................................ 28

2-5 استخدام برامج البريد التي تعتمد على الويب ....................... 29

1-2-5 استخدام الهوتمايل ................................................. 30

2-2-5 استخدام الياهو ............ ................................ 31

3-2-5 استخدام الكرا ميل ................................................ 31

6 – كيفية التراسل في البريد الالكتروني

6 -1 إرسال الرسالة

1-1-6 كتابة الرسالة ........................................................... 33

2-1-6 إضافة التوقيع وإرفاق ملف ...................................... 34

2-6 استلام رسالة ............................................................ 35

## الفصل الثالث : الدراسة الميدانية

1 ـ منهج الدراسة ........................................................ 37
2- مجتمع الدراسة ........................................................ 38
3- أدوات جمع البيانات .................................................. 38
4 - إجراءات الدراسة الميدانية.................................................. 40
5 مجالات الدراسة :.................................................................. 40
6- تفريغ البيانات وتحليلها ............................................... 49
7- النتائج العامة للدراسة................................................. 68
8ـ النتائج على ضوء الفرضيات ....................................... 68
9- مقترحات ........................................................... 69
10- خاتمة ............................................................. 71
قائمة المراجع
ملاحق
ملخصات

# قائمة الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | مدى استخدام البريد الالكتروني في مجال الدراسة الجامعية | 48 |
| 02 | درجة استخدام البريد الالكتروني من درجة استخدام الانترنت | 49 |
| 03 | مدى استخدام البريد الالكتروني | 51 |
| 04 | مدى مساهمة البريد الالكتروني في تطوير العملية التعليمية | 52 |
| 05 | الغرض من استخدام البريد الالكتروني | 53 |
| 06 | أفضل طريقة للتواصل مع الأستاذ عند إعداد مذكرات التخرج | 55 |
| 07 | الفرق بين استخدام البريد الالكتروني والطريقة التقليدية | 57 |
| 08 | ابرز نتائج استخدام البريد الإلكتروني عند انجاز المذكرة | 58 |
| 09 | امتلاك أجهزة حاسوب | 60 |
| 10 | امتلاك اشتراك انترنت في البيت | 61 |
| 11 | توفر الربط بشبكة الانترنت بالقسم | 62 |
| 12 | توفر الربط بشبكة الانترنت بالإقامة الجامعية | 64 |
| 13 | درجة التردد على مقاهي الانترنت لاستعمال البريد الالكتروني | 66 |

## مقدمة:

تعددت المسميات والمفاهيم للتعبير والدلالة على عالم أصبح يسمى بمجتمع المعلومات فجاء مصطلح الثورة التكنولوجية والثورة الرقمية وثورة المعلومات ومجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة وعصر الاتصالات ، وأصبحت المعلومة تنتقل في لحظات بل في ثوان متحدية الحدود الجغرافية والحواجز الجمركية والأيديولوجيات والسياسات.

فمجتمع المعلومات هو مجتمع يعتمد بالأساس على تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصال وإدماجها كوسيلة لتسهيل وتيسير تدفق المعلومات والمعارف وتبادلها باعتبارها مواد أولية. فالمعلومة هي المحور الأساسي وحجر الزاوية في هذا النمط المجتمعي الجديد حيث أنها تساوي في عهد الثورة الصناعية الثروات الطبيعية والمواد الأولية.

وتعد الانترنت أهم مميزات عصر التكنولوجيا الحديث كونها مصدر هائل للمعلومات العلمية والترويحية، تكفل لملايين البشر في شتى أنحاء العالم فرصة التواصل. وهي أول منتدى عالمي وأول مكتبة عالمية، تمكن الباحث من تداول كم هائل ومتنوع من المعلومات والبيانات والصوت وحتى الفيديو، من مصادر منتشرة في كل أنحاء العالم وبسرعة مذهلة. لذا يطلق عليها لقب الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس، حيث صممت على أساس لا مركزي، فهي تغطي كامل مساحة الكوكب الأرضي من قطبه الشمالي إلى قطبه الجنوبي، وتمتد نقاط الإرسال عبر عشرات الأقمار الاصطناعية.

ويعد البريد الالكتروني من بين أهم خدمات الاتصالات التي تتيحها شبكة الانترنت لمستخدميها و هو يشكل نظام تبادل الرسائل بين مستخدميه . و نظرا لمميزاته، فيوم بعد يوم تزداد نسبة استعماله بين مختلف فئات المجتمع ،إذ يمثل أكبر إجمالي حركة المرور عبر الانترنت ،إذ أن أول ما يخطر في ذهن رواد و مستعملي الانترنت هو فتح بريد اليكتروني خاص للتراسل ، كما يعتبر من أهم وسائل تبادل المعلومات بالنسبة

للباحث الذي يريد إثراء بحوثه العلمية ، كما يعد الوسيلة الأكثر فعالية في إيصال وتحصيل المعلومات وإتاحتها للباحثين .

لا غرابة في أن يكون البريد الاليكتروني بهذه الأهمية البالغة لاسيما إذا ما أخذنا بعين الاعتبار الخدمات التي يقدمها من أجل تبادل المراسلات بين الأفراد في ثوان قليلة ، ولعل ما زاد من تلك الأهمية طبيعة البحوث العلمية التي تستدعي استخدام البريد الاليكتروني في تبادل المعلومات بصفة مستمرة ومتواصلة ربحا للجهد وللوقت.

ولقد أصبح البريد الالكتروني يشكل أحد الوسائل الاتصالية المستعملة بكثافة في العملية التعليمية و بالخصوص في الجامعة حيث يستعمل في مجال التعليم عن بعد و كذلك في إعداد البحوث و الأعمال التطبيقية و كذلك في إعداد الرسائل الجامعية في مختلف التخصصات و المستويات.

## إشكالية الدراسة

يواجه استعمال التكنولوجيات الحديثة في مجال التعليم بالجزائر العديد من المشاكل و المعوقات خاصة بعد تطبيق نظام LMD. الذي يعتمد بشكل كبير على الدراسات التطبيقية و الاستعمال المكثف لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال و في هذا الإطار جاء هذا البحث ليلقي الضوء على مدى استخدام البريد الالكتروني كوسيلة اتصال بين الأستاذ والطالب في الجامعة الجزائرية من خلال قسم علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة كنموذج دراسي.

ولدراسة هذه الإشكالية طرحنا مجموعة من الأسئلة :

- هل هناك حاجة ماسة لاستخدام البريد الالكتروني في التعليم الجامعي ؟

- ما مدى استخدام البريد الالكتروني في إعداد البحوث و الدراسات و المذكرات العلمية ؟

- كيف يمكن تطوير استخدام البريد الالكتروني لدى طلبة قسم علم المكتبات بجامعة منتوري بقسنطينة.؟

## فرضيات الدراسة

لدراسة الإشكالية التي يتناولها البحث قمنا بوضع الفرضيات التالية:

1- البريد الالكتروني من بين الوسائل التواصل التكنولوجية الداعمة لتطوير العملية التعليمية بالجامعة

2- يعد البريد الالكتروني وسيلة الاتصال الأكثر استعمالا لدى الطلبة الجامعيين في إعداد مذكرات التخرج

3- يشكل نقص التجهيزات والربط بشبكة بالانترنيت أهم العوائق أمام استعمال الطلبة للبريد الالكتروني

## أهمية الدراسة

تبرز أهمية البحث في جوانب متعددة أهمها :

- دراسة تقنيات البريد الالكتروني من خصائص وعناصر تشغيل ومكونات وبرامج وكيفية فتح وتشغيل هذا البريد الالكتروني أي كيفية التراسل حتى نزيح الغموض عن هذا الجانب

- كما تبرز أهمية هذه الدراسة في تبيان دوافع وعوائق استعمال البريد الالكتروني لدى المستخدمين لهذه الوسيلة الاتصالية .

- كذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في تبيان مدى أهمية البريد الالكتروني كوسيلة اتصال لدى الطلبة بينهم وبين الأساتذة في مختلف المعاملات سواء كانت

( دروس ومحاضرات ، أعمال تطبيقية ، وحتى انجاز المذكرات )

- كذلك تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع البريد

الالكتروني ومدى استخدامه في العملية التعليمية وخاصة بين الأساتذة والطلبة

- من الممكن أن يستفيد من نتائج هذا البحث مختلف أساتذة الجامعات وحتى الطلبة ويمكن أن يكون هذا البحث كنموذج أو خطة لرفع مستوى التواصل والاتصال بينهم وبين الطلبة والانتقال من الاتصال الإنساني المباشر المواجه أو

المكتوب أي الاتصال الالكتروني الذي يقضي على عائق المكان والزمان .

## أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكرها على النحو التالي:

- التعريف بالبريد الالكتروني وتبيان مدى أهميته في العملية التعليمية .
- التعرف على دور تكنولوجيا التعليم (البريد الالكتروني في تحسين أداء مؤسسات التعليم العالي وتطويرها باعتبار أن التكنولوجيا تحضا باهتمام كبير في هذا العصر والذي يشمل كل القطاعات وخاصة قطاع التعليم العالي
- الكشف عن مدى مساهمة الوسائل التعليمية الحديثة في تطويرا لعملية التعليمية
- تحسيس الأساتذة وكذا الطلبة بأهمية استخدام البريد الالكتروني كوسيلة اتصال فعالة.
- زيادة درجة الثقة لدى الباحثين بهذه الوسيلة الاتصالية ومدى فعاليتها ودورها في مجال البحث العلمي .
- تغيير المفهوم الخاطئ والذي يقوم على ضرورة وجود الأستاذ بشكل مباشر أمام الطلبة لإتمام الدروس وانجاز الأعمال التطبيقية والبحوث وإبراز أهمية وإيجابية البريد الالكتروني في القيام بكل هذه العمليات دون أن يجبر لا الأستاذ ولا الطالب على التواجد في نفس المكان ولا حتى الزمان .

## الدراسات السابقة

إن المقصود بالدراسات السابقة كما ورد في كتاب الدكتور شعبان خليفة في مؤلفه المحاورات في مناهج البحث في علوم المكتبات والمعلومات هي البحوث العلمية التي أعدت من قبل في نفس نقطة البحث لات الحكمة من استعراضها ليس مقصودا في ذاتها وإنما تحليل نقاط الالتقاء ونقاط الافتراق بين البحث الحالي ونظرائه في نفس الموضوع ويمثل استعراض الدراسات والبحوث السابقة حلقة ضرورية في البحث ذلك لأنه لما كانت مسيرة العلم متصلة الحلقات فقد أصبح

إلزاما على الباحث وهو يمضي أن يتعرف قدر الإمكان على الدراسات السابقة

والبحوث ذات الصلة بموضوع بحثه ولتحقيق ذلك قمت باتخاذ الخطوات التالية :

- الاطلاع على القوائم البيبليوغرافية الملحقة ببعض الدراسات .
- الاطلاع على المذكرات بمختلف المستويات : ليسانس ،ماجيستار /ماستار .
- البحث خلال شبكة الانترنت في مواقع الواب لبعض الجامعات العربية .
- وقد تبينت لنا مجموعة من الدراسات نذكر منها :

### - الدراسة الأولى

دراسة : للطالبتين ،سيدهم خالدة هناء ولحمر، نادية ،تحت عنوان المراسلات الالكترونية داخل محيط البحث العلمي ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم المكتبات ،مذكرة لنيل شهادة الليسانس ، دراسة ميدانية في جامعة قسنطينة ، سبتمبر 1999 وقد كانت إشكالية الدراسة : ماهي الأهمية التي يكتسبها البريد الالكتروني بالنسبة للباحثين داخل الجامعة ؟ وما هي السبل إلى تحقيق استخدام الفعال لهاته الخدمة داخل البحث العلمي؟ .

وقد تمحورت هذه الدراسة حول طبيعة المراسلات الالكترونية في محيط البحث العلمي من

خلال شبكة الانترنت وكذا تبيان أهمية البريد الالكتروني كوسيلة اتصال أساسية ومهمة في الخدمات التي يوفرها للباحثين .

**- الدراسة الثانية**

دراسة للطلبة عبد الكبير فاطمة الزهراء ، وطوبال نظيرة وزروال سهام تحت عنوان سوسيولوجيا البريد الالكتروني ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم المكتبات مذكرة لنيل شهادة الليسانس ، دراسة ميدانية في جامعة قسنطينة كلية العلوم ا ، 2003-2004 وقد كانت إشكالية الدراسة : ما هي دوافع استعمال البريد الالكتروني من طرف أساتذة كلية العلوم بجامعة قسنطينة؟ وما هي التأثيرات الناجمة عن استعماله ؟ وكانت أهداف هذه الدراسة هي إلقاء الضوء على التأثيرات الناجمة عن البريد الالكتروني على المجتمع عامة وعلى مستعمليه خاصة .

**- الدراسة الثالثة :**

أما الدراسة الثالثة فكانت للطالبة بادي سهام ،تحت عنوان سياسة استراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي ، قسم علم المكتبات ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير دراسة ميدانية في جامعة قسنطينة لسنة 2003-2004 ، والهدف من هذه الدراسة هو وضع تصور لإستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مبني على دراسات ومعطيات مستقبلية ومن أهم نتائج هذه الدراسة أن عملية التخطيط لوضع إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات تتضمن مشروعات تلبي احتياجات المجتمع التعليمي .

## أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار هذا الموضوع بناء على الأهمية التي أصبح يكتسيها البريد الإلكتروني في العملية التعليمية من خلال المراسلات الالكترونية التي تتم بين الأساتذة والطلبة في

مختلف التخصصات و المستويات سواء في مجال إعداد البحوث أو الأعمال التطبيقية، وكذلك في مجال إعداد مذكرات التخرج.

فطريقة الاتصال بين الأساتذة والطلبة تغيرت بشكل كبير في ظل ما أتاحته وسائل الاتصال الحديثة مما أدى إلى ظهور أساليب ومناهج تعليمية جديدة فرضت نفسها في الظرف الراهن.

و يمكن حصر أسباب اختيار هذا البحث في العناصر التالية:

**أسباب موضوعية**

- إبراز دور البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال في العملية التعليمية.
- التعريف بمجالات استخدام البريد الالكتروني في العملية التعليمية.
- دراسة واقع استعمال البريد الإلكتروني لدى طلبة قسم علم المكتبات بجامعة منتوري بقسنطينة.
- معرفة الصعوبات واقتراح الحلول الكفيلة بتيسير و تطوير استعمال البريد الإلكتروني في العملية التعليمية.

**أسباب ذاتية**

- اهتمامي الشخصي بالبريد الإلكتروني و محاولة دراسته من حيث استعماله عند الطلبة الجامعيين .
- إثراء البحوث العلمية في مجال إستراتيجية تطوير التعليم العالي بالاعتماد على الوسائل التعليمية المناسبة والحديثة.
- إثراء الدراسات و البحوث بقسم علم المكتبات بجامعة منتوري بقسنطينة.

ومن اجل إحاطة أكثر بالموضوع تم تقسيم الدراسة إلى بابين أحدهما نظري والآخر تطبيقي .

و تم تقسيم الباب النظري إلى فصلين.

ففي الفصل الأول تم التعرض فيه إلى تكنولوجيا التعليم في التعليم العالي والذي يضم مفهوم تكنولوجيا التعليم وكذا أسباب استخدام تكنولوجيا التعليم إضافة إلى الأهمية إلى أن نصل إلى أسباب تبني الجامعة لتكنولوجيا التعليم مع ذكر مزايا استخدامها في تحديث التعليم العالي مع ذكر إسهاماتها في

تكنولوجيا التعليم في تحديث المنظومة التعليمية الجامعية ، وفي الأخير تم التطرق إلى الوسائل التعليمية الحديثة المختلفة في العملية التعليمية أما بالنسبة للفصل الثاني فيندرج تحت عنوان تقنيات البريد الالكتروني ويضم لمحة تاريخية وخصائص وعناصر تشغيل البريد الالكتروني مع ذكر كيفية فتح بريد إلكتروني بالاعتماد على مختلف البرامج ، وفي آخر هذا الفصل تم التطرق إلى كيفية التراسل في البريد الالكتروني .

## تحديد المفاهيم والمصطلحات :

لقد عرف المفهوم " بأنه الصورة الذهنية الإدراكية المتشكلة بواسطة الملاحظة المباشرة لا كثر من مؤشر واحد من واقع ميدان البحث وحتى تكون دراستي لهذه الموضوع أكثر دقة ووضوح كان من الضروري علي تحديد المفاهيم والمصطلحات التي يشمل عليها موضوع دراستي والتي نذكر منها ما يلي :

### البريد الالكتروني :

هو الاختصار الانجليزي ل :Electronic Mail ، كما يعتبر من أهم وأكثر خدمات الانترنت شعبية ، وأما في ما يخص المكتبات ومراكز المعلومات فقد أصبح من الممكن الاستغناء عن البريد الورقي العادي واستبداله بالبريد الالكتروني خاصة بالنسبة لعمليات الاتصال بالموردين ومراجعتهم ومتابعة عملية اقتناء الموارد المكتبية وأوعية المعلومات

## التعليم العالي :

هو الدراسة في الجامعات، أي انه دراسة متخصصة ينبغي أن تقتصر على مادة التخصص وما يرتبط بها ويعتبر كذلك حجر الأساس والركيزة الرئيسية التي تعتمد عليها الأمم في ازدهارها وتحقيق أهدافها

## تكنولوجيا التعليم :

ونقصد به ذلك المفهوم الواسع للعملية التعليمية بحيث يتضمن عمليات التخطيط والتصميم للبرامج التعليمية والمناهج الدراسية وأساليب تلك البرامج والمفاهيم وتصميم المواقف التعليمية وتقويم العملية التعليمية

## العملية التعليمية :

نقصد بها مجموعة من الإجراءات والعمليات التي من خلالها يتم اكتساب الفرد للمعارف ، وتضم العملية التعليمية عناصر ترتكز عليها وتشمل المعلم والمتعلم والمناهج المستخدمة

## التعليم الالكتروني :

واعبر عليه في موضوع دراستي بأنه ذلك التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي عن طريق وسائل الكترونية مثل الانترنت ، الحاسوب والأقراص الليزرية .

# الفصل الأول

# تكنولوجيا التعليم

# في التعليم العالي

## 1- تكنولوجيا التعليم في التعليم العالي :

### 1-1 مفهوم تكنولوجيا التعليم :

إننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي والتقني أي عصر التكنولوجيا والتي تشمل هذه الأخيرة جميع المجالات بما فيها نظم التربية والتعليم والتدريس في مختلف المدارس والجامعات لذلك فمن واجبنا التحكم في هذه التكنولوجيا من أجل مواكبة هذه التطورات والتعايش مع التنمية والرقي وكل هذه الأخيرة عرفت عدة تسميات من بينها:

تقنيات الوسائل التعليمية والبصرية ، تكنولوجيا التربية ولكننا وقبل التطرق إلى تعريف تكنولوجيا التعليم لابد من التعرف على مفهوم التكنولوجيا :" التكنولوجيا هي كلمة يونانية تعني عدم تطبيق المعرفة على الأغراض العامية بطريقة منطقية أو هي المهارة في فن التدريس ".

وهناك من يرى أن التكنولوجيا هي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يمكن أن نضيفها لحياة الإنسان وهي كذلك فن المهارات والأجهزة والطرق .

ومن هنا وجب استخدام الطرق الحديثة في التدريس ولا يكون ذلك بناءا على طرق مدروسة وأبحاث أثبتت صحتها وذلك لا يتحقق إلا باستخدام تكنولوجيا التعليم[1] .

لقد وضعت عدة تعريفات لمفهوم تكنولوجيا التعليم كل تعريف حسب وجهة نظر معينة ومن بين هذه التعاريف نذكر :

**أ/ تعريف الموسوعة الأمريكية :** والتي ترى أن تكنولوجيا التعليم هي العلم الذي يسعى إلى دمج المواد التعليمية والأجهزة لتنفيذ عملية التدريس وتحسينها وهي تقوم على عاملين هما : الأجهزة و المواد التعليمية التي تحتوي على البرمجيات والصور من أجل تحقيق الأهداف التعليمية[2]

---

1 / الفرجاني ، عبد العظيم . التكنولوجيا وتطوير التعليم . القاهرة : دار غريب ، 2000 . ص

2/ السيد ، عاطف . تكنولوجيا التعليم والمعلومات : واستخدام الكمبيوتر والفيديو في التعليم والتعلم . الإسكندرية : مكتبة رمضان وأولاده ، 2002 . ص 50

**ب/ تعريف منظمة اليونسكو :** تكنولوجيا التعليم هو منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل تبعا لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة في ذلك الموارد البشرية وغير البشرية من أجل اكتساب التعليم مزيدا من الفعالية .[1]

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن تكنولوجيا التعليم هي بمعناها الشامل مختلف النظم والطرق والأدوات والمواد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة .

## 2-1 تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم :

لقد مر مفهوم تكنولوجيا التعليم بـ 4 مراحل هي :

**المرحلة الأولى : التعليم المرئي عن طريق جميع الحواس :**

**الوسائل البصرية :** سميت بالبصرية كونها تعتمد على حاسة البصر كمصدر رئيسي للتعلم.

**الوسائل السمعية :** وقد اعتمد هذا النوع من التعليم على حاسة السمع خاصة .

**الوسائل السمعية البصرية :** وهي ترتكز على حاستي السمع والبصر معا وكان الإعتقاد السائد أن الفرد يحصل على أكبر قدر من خبراته عن طريق ه اتين الحاستين معا .

**المرحلة الثانية : الوسائل التعليمية معينات للتدريس :**

وهذه المرحلة سميت بهذه التسمية نظرا لكون المعلمين استعانوا بها في تدريسهم ويرى البعض أن هذه التسمية غير مناسبة لأنها تحصر وظائف هذه الوسائل في حدود ضيقة للغاية يمكن الاستعانة بها أو الاستغناء عنها وكانت أكثر ارتباطا بالمعلم لتوضيحه ما يريد شرحه و لم تعطي أهمية للمتعلم .

1 / الحيلة ، محمد محمود . تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والعلمية . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2000. ص 27

**المرحلة الثالثة : الوسائل التعليمية وسيط بين المعلم والمتعلم :**

في هذه المرحلة كان التوجه الأساسي إلى الوسائل التعليمية اعتمادا على كونها وسائل لتحقيق الاتصال ، وفيها بدأ الاهتمام بجوهر العملية التعليمية وهو تحقيق التفاهم والتفاعل وإذا أخذنا كمثال عملية الاتصال داخل الفصل نجد أن المتعلم يمثل المرسل أو مصدر رسالة ، والتدريس بما ينطوي عليه من معلومات وخبرات وأهداف يرغب المعلم في تحقيقها أو تبليغها في الرسالة ، وما يقوله المعلم من ألفاظ وما يقدمه من وسائل لتقريب الدرس لأذهان المتعلم يتمثل في الوسيلة والتعلم يمثل الهدف من موقف التعليم . لكن ما يلاحظ هنا هو المجال الضيق أو الدائرة الضيقة فيها الوسائل التعليمية باعتبارها قناة اتصال فقط لحمل الرسالة من المرسل إلى المستقبل ولذلك لابد من تجاوز هذا المفهوم الضيق لها .

**المرحلة الرابعة : الوسيلة جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية :**

في هذه المرحلة عبرت الوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة وهي العملية التعليمية ، حيث بدأ الاهتمام ليس بالمادة العلمية أو الأجهزة ولكن بالإستراتيجية الموضوعة لكيفية استخدام هذه الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة ،أخذين بعين الاعتبار معايير اختيار الوسائل وكيفية استخدامها .[1]

وفي هذه المرحلة ظهرت بعض التسميات الحديثة منها تكنولوجيا التعليم ، الوسائل التكنولوجية المبرمجة للتعليم ، نظام الوسائط المتعددة .

1 / منصور ، احمد حامد . تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري . الكويت : ذات السلاسل ، 1985. ص 35-36

## 3-1 أسباب استخدام تكنولوجيا التعليم :

نتيجة التطور السريع الذي شهده العالم وعجز المؤسسات التعليمية عن مواكبة التطور بدأت السياسات التعليمية تشهد تغييرا بهدف حل مشكلات العملية التعليمية ومن هنا بدأت الجهود تتضافر لإيجاد الحلول المناسبة والتي كانت من بينها إدخال التكنولوجيا و الأساليب الحديثة في التعليم كأحد الحلول لمواجهة الأزمة وكأسلوب لتطوير وإصلاح المنظومة التعليمية ومن أهم الأسباب التي دعت إلى استخدام تكنولوجيا التعليم ما يلي : [1]

### 1-3-1 الانفجار المعرفي :

بحيث يشهد العصر الذي نعيش فيه ازدياد كبير في صنع المعرفة بمعدلات لم يسبق لها مثيل و انطلاقا من كون التعليم يهدف إلى نقل وإيصال هذه المعرفة من جيل إلى جيل فلذلك كان إلزاما استخدام الوسائل التكنولوجية من أجل استمرار التعليم ومسايرة هذا التطور الذي أنجز عليه .

* النمو المتضاعف للمعرفة وزيادة حجم المعلومات .
* استحداث تفريعات وتصنيفات جديدة للمعرفة .
* ظهور مجالات تكنولوجيا جديدة ( كالحاسوب والانترنت ) .
* تضاعف جهود البحث العلمي .

### 2-3-1 الانفجار السكاني :

الذي تسبب في تدفق الأعداد الهائلة من طالبي العلم على المدارس ومراكز التدريب إلى درجة تفوق قدرات تلك المؤسسات وبالتالي كان من الضروري استخدام تكنولوجيا التعليم من أجل ضمان وتأمين فرص التعليم وإتاحة لأكبر عدد ممكن من سكان كل البلد

### _ 3-3-1 جودة التعليم :

لقد أصدرت المنظمة العالمية للتقييس iso مجموعة من المواصفات الخاصة بإدارة

---

1/ منصور ، احمد حامد . تكنولوجيا التعليم وتنمية القدرة على التفكير الابتكاري . المرجع السابق . ص 47

الجودة وأصبحت هذه المواصفات التي تطبق على المنتجات الصناعية فقط بل على الخدمات منها التعليم ولهذا فان تكنولوجيا التعليم ستلعب دورا بارزا في تحقيق جودة التعليم خاصة أن التكنولوجيا تتطور وتنتج وفقا لمعايير جودة صارمة التي سوف تنعكس على كل العناصر العلمية عند إدخالها فيها .

### 4-3-1 تقرير التعليم :

تنص الاتجاهات التعليمية الحديثة على تفريد التعليم وبث روح الاستقلالية عند كل متعلم وكان استخدام الوسائل التكنولوجية من أهم دعائم هذا الفكر التربوي الحديث من فرص لكل متعلم في اكتساب الخبرات وتنمية قدراته وهو ما يضمن التعلم الذاتي المستمر والذي ينشده كل فرد .[1]

## 4-1 خصائص تكنولوجيا التعليم :

إن أهم الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم هي :

1 -التفاعلية : ويقصد بها توفير بيئة تعليمية ثنائية الاتجاه ومن أمثلة ذلك التعليم بمساعدة الحاسوب والفيديو التفاعلي ، والوسائط المتعددة .

2 -الفردية : تتيح التعلم الفردي بما يناسب خصائص المتعلمين ومن أمثلة ذلك التعلم بمساعدة الحاسوب ، والموديلات ونظم التعليم السمعي البصري ونظام التعليم الشخصي .

3 -التنويع : توفر بيئة تعلم متنوعة البدائل بما يتناسب المتعلمين ، ويثير قدراتهم المعرفية من خلال تشكيلات مثيرات تخاطب حواسهم المختلفة .[2]

---

1/ منصور ، احمد حامد . تكنولوجيا التعليم وتنمية القدروة على التفكير الابتكاري . المرجع السابق . ص 47 - 48

2 / بوعنافة ، سعاد . فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص علم المكتبات . قسنطينة ، جامعة منتوري . 2006. ص46

**5-الكونية :** تتيح للمتعلمين الانفتاح العالمي على مصدر المعلومات في جميع أنحاء العالم حيث يمكن للمستخدم أن يتصل بالشبكة العالمية الانترنت للحصول على المعلومات .

6 **التكاملية :** تتنوع مكونات المستحدثات التكنولوجية وتتكامل لتشكل نظاما تعليميا متكاملا .[1]

## 5-1 أهمية تكنولوجيا التعليم :

قد يضن البعض أن أهمية تكنولوجيا التعليم في أهمية الوسائل التعليمية وهذا خطأ ولكن هناك فرق بينهما حيث أن الوسائل التعليمية هي جزء من تكنولوجيا التعليم ، وبالتالي فإن أهمية تكنولوجيا التعليم أعم وأشمل من أهمية الوسائل التعليمية وتتمثل في :[2]

### أ / أهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية :

1 : **الإدراك الحسي :** حيث تقوم الرسوم التوضيحية والأشكال بدور مهم في توضيح اللغة المكتوبة للطالب .

2 : **الفهم :** حيث تساعد تكنولوجيا التعليم الطالب على تمييز الأشياء .

3 : **المهارات :**لوسائل تكنولوجيا التعليم أهمية في تعليم الطلاب مهارات معينة.

4 : **التفكير :** تقوم وسائل تكنولوجيا التعليم بدور كبير في تدريب الطلاب على التفكير المنظم وحل المشكلات التي يواجهها .

بالإضافة إلى تنوع الخبرات ونمو الثروة اللغوية وبناء المفاهيم السلمية وتنوع أساليب التقويم لمواجهة الفروق الفردية بين الطلاب

---

1 / بوعناقة ، سعاد . فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص علم المكتبات . المرجع السابق . ص 46

2 / مجلة المعلم التربوية والثقافية . [ على الخط ] . زيارة يوم25 / 02 / 2011 .

http:_www. almualem.net/mag a/ticno.html

### ب / أهمية تكنولوجيا التعليم في تطوير المناهج :

من الطبيعي أن يطرأ على المناهج جميعها دون استثناء تعديلات جوهرية مع انتشار استخدام تكنولوجيا التعليم وتتمركز النقلة النوعية الحقيقية في تطوير المناهج حول تحويل المواد الدراسية المنهجية إلى برمجيات تعليمية تدرس بالوسائل التكنولوجية .[2]

كما أن إدخال هذه المادة ضمن مناهج التعليم يخضع للمعايير العلمية لبناء وتنظيم المناهج الأخرى بصورة عامة إلا أن لها ما يميزها ويختلف من غيرها من المواد الأساسية الأخرى حيث تتميز بأنها تهدف بشكل محدد إلى تنمية الابتكار وتوليد الأفكار وتوظيف المعلومات لحل المشكلات والعمل التعاوني وإنتاج الأشياء سعيا لإشباع حاجات الطلاب وتحسينها لواقعهم .[1]

### 2 – أسباب تبني الجامعة لتكنولوجيا التعليم :

لقد عجزت الجامعات التقليدية عن توفير البيئة التعليمية الجيدة لكافة الطلاب نظرا لافتقارها للروح لعلمية والشروط والوسائل والأساليب الحديثة التي من خلالها يأخذ التعليم في التدريس الجامعي ، وأن هذه الفكرة لم تأتي محض الصدفة ولكن نظرا لمجموعة من الأسباب وهي كالأتي :

* الحاجة إلى توظيف تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية بسبب عدم قدرة الجامعة التقليدية من تحسين جودة مخرجات التعليم العالي وكذلك من استيعاب جميع المتعلمين بمختلف أعمارهم

* الحاجة للانتقال من أساليب التلقين إلى أساليب تنمية المعارف والمهارات والقدرة على البحث في التعليم الجامعي .[2]

* الحاجة إلى تنمية وتأكيد الالتزام المهني ، وإلى تحسين وتفعيل العلاقة بين الأستاذ و الطالب .

---

1 / مجلة المعلم التربوية والثقافية . الموقع السابق

2 / شحاتة ، حسين . التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق . مدينة نصر : مكتبة الدار العربية للكتاب ، 2001 . ص 14

* الحاجة إلى التعليم والتدريب المستمر في تكوين عضو هيئة التدريس ، وإلى تنمية المهارات اللغوية اللازمة لعمليات الاتصال الفعال في التدريس .

* الحاجة إلى نظم محاسبة ورقابة أكثر ملائمة وفعالة .

* أهمية وضرورة ونظام الاعتماد وضمان الجودة لمؤسسات التعليم العالي * الحاجة إلى تنمية مهارات التخطيط في التدريس وإلى تنمية مهارات البحث العلمي .

* خدمة مراحل التعليم الجامعي بتطوير مقرراتها وبرامجها .[1]

## 3- مزايا استخدام تكنولوجيا التعليم في تحديث التعليم العالي :

توصلت بعض الأبحاث إلى أنه لا يمكن لوسيلة تعليمية واحدة أن تحدث مجالا واسعا من الاستجابات اللازمة لتحقيق المتعلم للأهداف التعليمية الصعبة في حين أن تكنولوجيا التعليم يمكن أن تساعد في تحقيق ذلك كما تساعده في الوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة ، وفي ضوء ذلك أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تحديث التعليم العالي مايلي :[2]

### 3-1 التمثيل المرئي للمعلومات :

تؤكد الأبحاث والبحوث على أن الإنسان يتعلم أساسا بالبصر لذلك فان تكنولوجيا التعليم تقدم للمتعلمين بالصوت والصورة والحركة والنص وتعطي الفرصة في رؤية المعلومات التي تمثل المفاهيم المختلفة والمهارات والقيم والاتجاهات والخبرات والمعارف المتنوعة فتساعد المتعلم على إدراك المفاهيم بشكل أسرع .

---

1/ شحاتة ، حسين . التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق . المرجع السابق . ص 14

2 / صبري ، ماهر اسماعيل ، التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم . الاسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، 2005 . ص 268-269

### 2-3 تقليل وقت التعلم :

وضحت كثير من الدراسات والبحوث بأن الوقت المتطلب لتعلم كمية مواد دراسية معينة باستخدام تكنولوجيا التعليم يقل بحوالي 30 % بالمقارنة بالطرق التعليمية الأخرى

### 3-3 التعلم التفاعلي وزيادة الدافعية الفردية في التعلم :

يقصد بها توفير بيئة تعليمية ثنائية الاتجاه ومن أمثلة التعليم بمساعدة الحاسوب والفيديو التفاعلي والوسائط المتعددة .

كما أن التعليم بواسطة تكنولوجيا التعليم هي عملية تفاعلية تشبه إلى حد كبير التخاطب والحوار التعليمي يعطي للمتعلمين بالأوساط الجامعية الفرصة الكافية لتعلم أي موضوع ويتعلم بالسرعة التي تتناسب مع قدراته وهو بذلك يتنافس مع نفسه وبذلك تتحقق دافعية التعلم للمتعلمين عند استخدامهم لبرامج تكنولوجيا التعليم .

وتتميز تكنولوجيا التعليم لدى استخداماتها في الأوساط التعليمية بالجامعة بتحقيق الفردية في التعلم وتشجيع التعلم الذاتي لتباين القدرات والاستعدادات بين المتعلمين والمدرسين ، وللتعليم الذاتي فوائد كبيرة منها الاعتماد على النفس ، إزالة الخوف والرهبة عند المتعلم والرغبة في البحث وحب الاستطلاع .

### 4-3 التعلم التعاوني وتفريد التعليم :

إن استخدام تكنولوجيا التعليم غالبا ما يؤدي إلى تعليم تعاوني حيث يساعد المعلمين بعضهم البعض في حل المشكلات التي تقابلهم وتؤدي كذلك إلى تفريد التعليم حيث تساعد في بناء المادة التعليمية بشكل مفصل ، وتعمل على تحليل المفاهيم المجردة والمعلومات إلى المتعلم من خلال تفريد التعليم الذي يأخذ بعين الاعتبار وقت المتعلم وإمكاناته وقدراته مما يمكنه من التحكم في تعلمه بدرجة معقولة ومعتلة تعطي نتائج تحصيله أفضل وتزيد من تحفيزه على التعلم بشكل أكبر [1]

---

1 / / صبري ، ماهر اسماعيل ، التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم . المرجع السابق . ص 269-270

### 5-3 التقويم الذاتي :

تقد تكنولوجيا التعليم معلومات عن المتعلم والمتدرب أثناء استخدامه للبرنامج حيث يتم تسجيل استجاباته في كل مرة يستخدم فيه البرنامج ومن ثم فهي توفر للمتعلم تقويم ذاتي وسريع لأدائه أول بأول .[1]

## 4- إسهامات توظيف تكنولوجيا التعليم في تطوير المنظومة التعليمية الجامعية

إن الفائدة الكبرى التي أعطتها تكنولوجيا التعليم في التعليم العالي وكذلك نتائج البحوث التي أثبتت ذلك مما جعل الكثيرين يؤمنون بأهميتها في تطوير الكثير من الجوانب العلمية التعليمية وتسهل العديد من مهامها ، ومعايير ضرورة وأهمية الاستفادة من هذه التقنية وفي هذا الصدد يمكن استخلاص أهم ملامح الإسهامات التي يمكن لتكنولوجيا التعليم خلقها في المنظومة التعليمية بالجامعة ومنها :[1]

### 1-4 إسهامات تكنولوجيا التعليم تخص المتعلم :

أصبح المتعلم محور العملية التعليمية ، وذلك بعد أن أصبحت القدرة على مواصلة التعلم ذاتيا .كما تهيئ تكنولوجيا التعليم للمتعلم بيئة تعليمية نشطة وتفاعلية تقل فيها بدرجة كبيرة عملية التشتت وعدم الانتباه أثناء المحاضرات وذلك لأن تقديم المادة التعليمية للمتعلم مرتبط باستجابات للمثيرات التي تقدمها تكنولوجيا التعليم ، وكذا تتيح للطلاب السهولة والسرعة في الاطلاع واستقطاب المعلومات والأبحاث والأخبار الجديدة المتاحة إذ يمكنهم الانفتاح على جميع المصادر بغية انجاز البحوث كما يمكنهم المشاركة في الملتقيات العلمية أو المؤتمرات الدولية . كما تتيح المستحدثات التكنولوجية الاستثمار الكامل لقدرات المتعلم وجعله يقرر ويخطط ويقيم لتعلمه ويقود نفسه .

1 / / صبري ، ماهر إسماعيل ،. المرجع السابق . ص 269-270

2 / صبري ، ماهر إسماعيل ،. المرجع السابق. ص 293

### 2-4 إسهامات تكنولوجيا التعليم تخص المعلم :

يمكن لهيئة التدريس استخدام التقنيات الحديثة في خدمة المتعلم بالتوازي مع الأساليب التدريسية الراهنة ، إضافة إلى ذلك هناك برمجيات خاصة لتكنولوجيا التعليم تعاون هيئة التدريس في عرض مادته التعليمية بصورة أكثر فاعلية ، كما أن دور هيئة التدريس في العملية التعليمية سوف يتغير لدرجة كبيرة ، فلن يكون هذا الدور مقتصرا على تقديم المادة التعليمية للمتعلمين وإنما سيصبح لديه الوقت الكافي الذي يمكنه من زيادة فعالية العملية التعليمية للمتعلم من خلال توجيهه وإرشاده لكيفية تعامل المتعلمين مع التقنيات الحديثة للحصول مصادر المعلومات المطلوبة ،كما تساهم تكنولوجيا التعليم في تنمية وتدريب أعضاء هيئة التدريس لاستكشاف الفرص التعليمية التي تقدمها التكنولوجيا الحديثة لزيادة فعالية وكفاءة عملية التعلم لفائدة المتعلمين .

### 3-4 إسهاماتها في تطوير المناهج وتحديثها :

إن توظيف تكنولوجيا التعليم في التعليم العالي لهى دور فعال في تطوير المناهج وتحديثها حيث هناك تركيز على ضرورة مواجهة المناهج الجامعية لنمو المعرفة والمجتمع مع الأخذ بعين الاعتبار ما يحدث من تطورات في الجانب التعليمي والتكنولوجي حيث أن هذه الأخيرة تحدث تجديدا في المنهج التعليمي بالجامعة وذلك من خلال :

- إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي ، وكيفية استخدام الأساليب في الحصول على المعرفة المتطورة مثل استخدام الكمبيوتر التعليمي والوحدات المبرمجة ،و التعليم بالمراسلة واستخدام نظم المعلومات[1] .

1 / صبري ، ماهر إسماعيل ، التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم . المرجع السابق. ص 294

- التركيز في التعليم الجامعي على المكتبة باعتبارها مركز مصادر التعلم مع رصد الميزانيات المناسبة للتزويد المستمر بالمرجع والدوريات وبأساليب الانتقال بالنظم المتاحة للمعلومات لتسيير الاطلاع على كل ما هو جديد .

- تشجيع الطلاب على النقد البناء والتعلم الذاتي ومنحهم الثقة في أنفسهم والاعتماد على النفس والتفكير الحر المستقل .

- تطوير أسلوب المحاضرة تطويرا يؤدي إلى زيادة فعاليتها والتقليل من سلبياتها .[1]

- تنمية كفاءات هيئة التدريس وكذلك المتعلمين عن طريق برامج التعليم المستمر .

- تطوير أساليب التقويم بحث تقيس العمليات العقلية العليا ، ولا تقتصر على قياس الحفظ والاستظهار ، وتطوير المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة والتوسع فيها .

## 5- الوسائل التعليمية :

إن الوسائل التعليمية ليست حديثة بل هي قديمة قدم عملي التعلم والتعليم ، قبل أن تعرضت إلى تعديل وتطويل لتتناسب مع تطوير الحياة وتطور عمليات التعلم والتعليم ، وقبل أن نتطرق إلى مفهوم الوسائل التعليمية ، يجب التطرق أولا إلى التسميات المتعددة التي مرت بها ، والتي ارتبطت بتطور نظريات التعليم المختلفة وبطرق وأساليب التدريس المتبعة على مر العصور وهذه التسمية هي الوسائل السمعية ، الوسائل البصرية ، الوسائل السمعية البصرية ، وسائل معينة ووسائل الإيضاح ، الوسائل التعليمية ،وسائل الاتصال التعليمية .

### 1-5 مفهوم الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية هي مجموعة متكاملة من المواد والأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين عملية التعلم والتعليم .[2]

---

1 / سمراء ، دهليس. تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التعليم العالي ، قسنطينة ، 2007 . ص 67
1 / صبري ، ماهر إسماعيل ، التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم. المرجع السابق. ص 295

كما تعرف أيضا بأنها كل الأجهزة والأدوات والمواد التعليمي المستخدمة خلال الموقف التعليمي من طرف الأستاذ أو المعلم لنقل الخبرات التعليمية للمتعلم .[1]

ومن خلال هذه التعريفات نستنتج أن الوسائل التعليمية هي عبارة عن مواد وأدوات ،و أجهزة تعليمية ملائمة للمواقف التعليمية المطروحة والتي يستعملها كل من المعلم أوالمتعلم لنقل كل محتوى تعليمي أو معرفي .

## 5 -2 دور الوسائل التعليمية في التعليم والتعلم :

إن لوسائل التعليمية دورا هاما في العملية التعليمية في توصيل المعرفة إلى المتعلم فهي تطلق الدوافع وتنمي الرغبة لدى المتعلم في البحث والتنقيب ويتجلى دور الوسائل التعليمية في

1 -تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم إلى المتعلم .

2 -الوسائل التعليمية تعلم بمفردها ، كالرحلات التعليمية والسينما والتلفزيون والمتاحف ولوحات العرض .

3 -الوسائل التعليمية تساعد في نقل المعرفة وتوضح الجانب المبهمة وثبت عملية الإدراك كالحاسوب والتلفزيون التعلمي وغيرها .

4 -الوسائل التعليمية تثبت المعلومات وتزيد من حفظ الطالب وتضاعف استيعابه .

5 -الوسائل التعليمية تقوم معلومات الطالب وتقيس مدى ما استوعبه من مادة الدرس.

6 -تجعل ما يتعلمونه

7 -تعالج الكثير من صعوبات التعلم .[2]

---

1 / سمراء ، دهليس. تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التعليم العالي، المرجع السابق . ص 67
2 / سمراء ، دهليس. تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التعليم العالي، المرجع السابق . ص 68

## 3-5 أنواع الوسائل التعليمية :

### 1-3-5 الحاسب الآلي :

لا يخفى على احد أهمية الحاسب الآلي في وقتنا الحاضر فقد أصبح أحد الوسائل التعليمية الهامة ومن ثم أصبح من الضروري تعميم ممارسته في العملية التعليمية حيث يمكن استخدامه والاستفادة من تطبيقاته وهذا ليس بالأمر الصعب .

لقد تعددت مجالات استخدام الحاسوب في العملية التعليمية حيث يمكن استخدامه كهدف تعليمي أو كأداة أو كعامل مساعد في العملية التعليمية أو كمساعد في الإدارة التعليمية .

حيث يعرفه وليبر شرام بأنه "هو ذلك النوع من الخبرة التعليمية التي يأخذ منها مكان المدرس برنامج يقود التلميذ من خلال مجموعة معينة من أنماط السلوك المخطط و المتتابع من الأكثر احتمالا إن هذا التلميذ سيسلك في المستقبل طريقا معينا مرغوبا فيه " [1]

### 2-3-5 الأقراص المدمجة :

لقد أصبحت تكنولوجيا الأقراص المدمجة واسعة الانتشار في تخزين وعرض المعلومات بأشكال متنوعة حيث أن القرص الواحد يتسع ما يزيد 650 ميجابايت من النصوص والرسوم والصور والصوت ، فضلا عن سهولة الحصول عليه وانخفاض تكلفته نسبيا مقارنة مع سعته التخزينية.

إن الأقراص المدمجة عبارة عن اسطوانات صغيرة مصنوعة من الألمنيوم بحيث يكون وزنها خفيفا جدا ، وتسجل عليها المعلومات بضغطها على الطرفيات المرئية أو طبعها وقد امتازت هذه الأقراص بـ :

- سعة التخزين العالية
- صغر حجمها ، خفة وزنها ، قدرتها على نقل المعلومات .
- انخفاض ثمنها مقارنة مع الوسائل التقليدية للتخزين وعرض البيانات .

---

1 / البغدادي ، محمد رضا . تكنولوجيا التعليم والتعلم . القاهرة : دار الفكر العربي ، 1998 . 231

- سرعة الاسترجاع وقد تنوعت استخدامات الأقراص المدمجة CD في المجالات التعليمية .

-البحث السريع عن المعلومات حيث انه يمكن استخدامها في البحث الأبجدي عن المعلومات باستخدام الكلمات المفتاحية لموضوع البحث والعلاقات المنطقية .

- تخرين كميات معتبرة من المعلومات التربوي بتكاليف ثقيلة مقارنة باستخدام الكتب الورقية أو الأقراص المرنة .

حفظ المعلومات التربوية من نصوص مكتوبة ورسومات وصور وأصوات لفترات زمنية طويلة دون أن تتأثر جودتها مع الاستخدامات المتكررة لها مقارنة بأساليب الحفظ الأخرى سواء الورقية أو أشرطة الفيديو الكاست .

- استخدامها في حفظ وعرض بعض الموسوعات التربوية ، والمراجع العلمية وقواعد البيانات .

- استخدامها كبنك للمعلومات التربوية ومن أمثلتها بنك المعلومات وزارة التعليم بنك القرارات التعليمية ، بنك للأبحاث التربوية ؛ وبنك للكفاءات التربوية .

- توظيفها كأسلوب التعليم الذاتي بعض المعلومات الدراسية والبرامج التعليمية المتنوعة لكي يستخدمها الطلاب فرديا في التعلم .

- الكشف المبسط لكامل النص ليتيح للمتعلم الحصول على أماكن وجود أي كلمة [1].

### 5-3-3 الفيديو التفاعلي :

يعد الفيديو أداة تعليمية قيمة للأمور التي يجب إظهارها ، وليس مجرد التحدث عنها فهو فاعل بالنسبة للأشياء التي يصعب شرحها ، والتحدث عنها بشكل جيد عن طريق المواد المطبوعة .

1 / البغدادي ، محمد رضا . تكنولوجيا التعليم والتعلم . المرجع السابق . ص 232

فإذا كان المتعلم بحاجة إلى أن يتفاعل مع الدروس المعطاة، فإن الفيديو المتفاعل يعد أساسيا ومهما في هذه الناحية.

وتستعمل أنظمة الفيديو المتفاعل في الأغراض التعليمية وبخاصة في الأغراض التعليمية التوضيحية للطلبة للموهوبين وفي التعليم الفردي والجماعي.

الفيديو التفاعلي عبارة عن نظام بني على أساس الخصائص التفاعلية للكمبيوتر والفيديو ديسك عن طريق وصلة بينية ويمكن تشغيله بقلم ضوئي أو فأرة أو لوحة المفاتيح ، للحصول على مصادر متعددة في أقل وقت واختيار التتابعية المطلوبة من صور الفيديو والصوت والنصوص ورسوم الكمبيوتر أو الصور الثابتة .

لقد أثر الفيديو التفاعلي في التعليم تأثير إيجابيا يتمثل في :

- زيادة طرق الوصول للمعلومات حيث تمكن الطلاب من الوصول إلى المعلومات بطرق أخرى غير العادية .
- المتعة والجاذبية حيث استمتع الطلاب باستخدام الوسائل التفاعلية وزادت جاذبيتهم إليها مع استخدام المثيرات السمعية البصرية ومن خلال تضمينهم التفاعلي في البرنامج وشد انتباههم ؟إليه لفترات أطول مما عليه الحال في المصادر المطبوعة .[1]
- التحكم والاستقلال والمسؤولية حيث أعطى الفيديو التفاعلي للتلاميذ تحكما أكثر في الاستخدام ، وأساسا بتحمل مسؤولية تعلمهم كما سمحت لهم باكتشاف المعلومات بأنفسهم

### 4-3-5 الانترنت :

تعتبر الانترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام بصفة عامة وهي عبارة عن شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض و المنتشرة حول العالم ويشير العديد من الباحثين إلى أن الانترنت سوف يلعب دورا كبيرا في تغيير

1 / البغدادي ، مجمد رضا . تكنولوجيا التعليم والتعلم . المرجع السابق . ص 234

الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر ، ولقد أشار مدير شركة مايكروسوفت إلى أهمية الانترنت في التعليم بقوله : أن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة حيث يتيح ظهور طرائق جديدة في التدريس ومجالا أوسع بكثير للاختيار .

هناك أسباب رئيسية تجعلنا نستخدم الانترنت في التعليم وهي :

* الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على معلومات من مختلف أنحاء العالم .

* تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي ،نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الانترنت فانه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب ،حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه .

* السرعة في الوصول إلى المعلومات [1].

### 5-3-4-1- مجالات استخدام الانترنت في التعليم :

* تساعد الانترنت على توفير أكثر طريقة للتدريس ذلك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة .

* الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الانترنت ، الاستفادة من بعض الأفلام الوثائقية التي لها علاقة بالمناهج .

* الاطلاع على أخر الأبحاث العلمية والتربوية .

* الاطلاع على أخر الإصدارات من المجلات والنشرات .

استخدام البريد الالكتروني في التعليم الذي هو عبارة عن تبادل الرسائل والوثائق باستخدام

---

1 / البغدادي ، محمد رضا . تكنولوجيا التعليم والتعلم . المرجع السابق . ص 235

الحاسوب ويعتقد الكثير من الباحثين أن البريد الالكتروني من أكثر خدمات الانترنت استخداما وذلك راجع إلى سهولة استخدامه .

ويعتبر تعليم الطلاب على استخدام البريد الالكتروني الخطوة الأولى في استخدام الانترنت في التعليم وذكر بعض الباحثين أن استخدام الانترنت يساعد الأستاذ في التعليم على استخدام ما يسمى بالقوائم البريدية للفصل الدراسي الواحد حيث يتيح للطلبة الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات فيما بينهم . [1]

1 / البغدادي ، مجمد رضا . تكنولوجيا التعليم والتعلم . المرجع السابق . ص 236

# الفصل الثاني

# تقنيات البريد

# الالكتروني

## 1 - لمحة تاريخية :

يمثل البريد الالكتروني عودة عصرية لطريقة قديمة من طرق التواصل . فقد توصل الناس إلى مختلف الطرق للتواصل على مر آلاف السنين ، لكن لم تكن كل الطرق المستخدمة سريعة وفعالة بقدر ما هو عليه البريد الالكتروني . ففي الماضي البعيد ، استخدم الناس النيران وإشارات الدخان لإرسال الرسائل الهامة –النيران لم تكن وسيلة اتصال جيدة إذا كان هناك مطر أو ضباب – ثم جاء الحمام الزاجل لنقل الرسائل . فقد كان اليونانيون يرسلون أوراقا صغيرة مربوطة بقوائم الحمام الزاجل المدرب ، وذلك ما لم يمت الحمام في الطريق أو يضل . ثم بدأت أولى الخدمات البريدية في الصين والإمبراطورية الرومانية ، فكانت في القرن الأول الميلادي تكتبي الرسائل على لفافات ، وتحمل على ظهور الجياد أو بالسفن وتستغرق الرسائل أسابيع لتصل بالإضافة إلى اقتصاره على الموظفين الحكوميين ، ثم انشأ الملك الفرنسي لويس السادس عشر أول خدمة بريدية مفتوحة إمام المهور سنة 1464م . فكان السعاة يحملون البريد على الجياد ، ثم استخدمت عربات البريد ثم في القرن 19 ، أصبح البريد يرسل بالقطار ، وبدأت أول خدمة بريدية جوية سنة 1818م ، ابتكر التلغراف الكهربائي سنة 1837 م ، وكانت مكنات التلغراف تبني الكلمات بواسطة كود مورس – كود يستخدم فيه النقاط والشريطات لتمثل كل حرف ،وفي سنة 1866م تم تحديد كابل تلغراف تحت المحيط الأطلسي واصلا أمريكا باروبا . [1]

فجاء البريد الالكتروني ليحل كل سلبيات سبل الرسائل السابقة الذكر ، كالوقت والتكلفة ، فظهر البريد الالكتروني في الأصل كوسيلة لتبادل الأفكار والمعلومات ، والتقارير بين العلماء والمسئولين ، عن طريق شبكة الانترنت .

---

1 / الملحم،حسام. شبكات الانترنت بنيتها الأساسية وانعكاساتها على المؤسسات ، دار الرضا للنشر ، الطبعة 1 ، سنة 2000، ص 309

وعندما تم إعداد الخدمات الالكترونية لأول مرة لم يتطرقو ا إلى البريد الالكتروني فحتى فيما يتعلق بالانترنت التي كانت من قبل تسمى اربانت – الجد الأول للانترنت التي أنشأتها وزارة الدفاع الأمريكي سنة 1969م لربط وزارة الدفاع بالجهات البحثية العسكرية كانت مجرد أداة بحث ، فقد بدا التفكير فيها لاستخدامها في الأعمال الحكومية الرسمية ، وسرعان ما اكتشفت خدمات أخرى للشبكة حيث قام كل من د. ستوكتون نبير وتورمان . شابيرو من مؤسسة Rand Corp سنة 1977م بإنشاء نظم معالجة الرسائل الكترونيا ، وذلك بإعداد القواعد الخاصة بمعالجة الرسائل باستخدام الحاسوب والتي تم إتباعها بشكل رسمي منذ ذلك الحين . وفي ذلك الوقت كان لشركة ران نظام للبريد الالكتروني يسمى MS وكان هذا النظام يعمل بنفس الأسلوب الذي به اغلب نظم البريد الالكتروني حاليا . وكان من أهم القواعد من حيث تخزين الرسائل في دليل Directory كملف نصي طبيعي يمكن قراءته من قبل أي حاسب.

وفي عام 1979م قام بروس . س بوردن بتطوير نظام معالجة الرسائل على الشكل القريب من الشكل الحالي . ومنذ ذلك الحين بدأت تطورت تحدث على نظم معالجة الرسائل الالكترونية على يد مجموعة من الأشخاص وبصفة خاصة في بعض الجامعات الأمريكية أو من قبل بعض الشركات العالمية في مجال اتصالات الحاسب .[1]

1 / الملحم،حسام. شبكات الانترنت : بينيتها الاساسية وانعكاساتها على المؤسسات،المرجع السابق ، ص 310

## 2 - خصائص البريد الالكتروني :

تعتبر رسائل البريد الالكتروني مثل الرسائل العادية أي البريد العادي ، بمعنى أنه يجب كتابتها سواء كانت رسمية تحتاج إلى تنظيم وكتابة بلغة إدارية ، أو غير رسمية كالاتصالات الهاتفية . ففي كلتا الحالتين يجب كتابتها من خلال لوحة المفاتيح .

لعل من أهم الخصائص التي يتميز بها البريد الالكتروني على البريد العادي . هو السرعة في إيصال الرسائل فلا تستغرق الرسائل المرسلة سوى ثواني للوصول إلى المستقبل فهي تشترك مع الهاتف في هذه الميزة غير أن البريد الالكتروني مكتوب و الآخر يتم التواصل شفهيا .

* إمكانية إرسال رسالة واحدة إلى عدة أشخاص في آن واحد . فمثلا لدي بطاقة تهنئة بالعام الجديد أريد أن ابعثها إلى أصدقائي في مختلف الولايات أو الأمكنة . فبإمكاني كتابة بطاقة التهنئة و إرسالها إلى سطيف و الوادي و قسنطينة في وقت واحد من مكاني في خنشلة .

* هناك أيضا ميزة فريدة للبريد الالكتروني . فإذا كان الشخص مسافرا ، فلا يمكنه نقل صندوقه البريدي معه ولا يمكن أن يطلع جميع أصدقائه بمكان تواجده ، لكن باستطاعته و ببساطة من أن يطلع على بريده الالكتروني . في أي مكان في العالم .

* اقتصادي : إذ أن لرسالة البريد التي يبعثها الشخص لا تكلفه سوى سعر المكالمة المحلية أو اقل إلى أي نقطة في العالم .

* إمكانية إضافة إضافات إلى الرسالة . فلنفترض انه يوجد من يود أن يرسل رسالة إلى صديقه يحكي له فيها عن حفلة تخرجه مع شريط الفيديو، المسجل عليه هذه الحفلة ، فالبريد العادي يستهلك الوقت والثمن لكن البريد الالكتروني يوفر له إرسال رسالته في وقت قصير وبأقل تكلفة .[1]

---

1 / سلامة، عبد الحافظ محمد. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم . الطبعة2 . عمان ، دار الفكر 1998م ( سلسلة المصادر التعليمية ) ، ص37

*البريد الالكتروني يسمح بفرز الرسائل بسرعة و سهولة إذ أن سطر الموضوع الذي يتصدر أية رسالة الكترونية يتيح لمتلقي الرسائل فرز قائمة الرسائل الطويلة ، التي ترد إليه بمجرد إلقاء نظرة على سطر الموضوع و يستطيع أصحاب الأعمال و المتعاملين عن الأسواق عبر الفضاء الالكتروني cyper space، استخدام " سطر الموضوع " للإعلان عن مختلف منتجاتهم و سلعهم وتسويقها بواسطة الرسائل الالكترونية .

استخدام البريد الالكتروني يؤدي إلى انعدام احتمال الخطأ في توجيه الرسالة و إمكانية الاعتماد علي هذه الوسيلة دون أدني إحساس بالقلق ، إذ نادرا ما يحدث خطأ في توجيه الرسالة إلى المراسل إليه طالما تمت كتابة عنوان الالكتروني بالطريقة الصحيحة و البريد الالكتروني على عكس أجهزة الفاكس التي قد تتعرض للعطل أو نفاذ الحبر والورق إمكانية حفظ نسخة من كل رسالة ترسل أو تستقبل ومن السهل تنظيمها وخزنها في أماكن مختلفة من الحاسوب

إمكانية إضافة التوقيع الشخصي على كل رسالة مرسلة أو إمكانية إنشاء دفتر عناوين يسرع إرسال الرسائل إلى العناوين الموجودة في الدفتر .[1]

## 3- مكونات العنوان الالكتروني :

بعد أن قمنا بإنشاء بريد الكتروني ، أصبح لدينا عنوان خاص بنا و هو عنوان خاص ومميز بمعنى انه لا يمكن لشخصين أن يكون لهما نفس العنوان البريدي ، و هذا يعتبر ايجابيا لضمان وصول البريد إلى صاحبه . ويمكن التفريق بين العنوان البريدي على أية موقع أو صفحة في الانترنت وذلك بوجود الرمز @ كما في الشكل التالي يكون العنوان : sekkaoui.mahiou@yahoo.fr

**فالقسم : sekkaoui.mahiou:** هو اسم المستعمل والذي اختاره بنفسه كما ذكرنا عند فتح أيميل في الياهو أو غيره لكن في بريد العميل سوف يوفر موفر خدمة الانترنت اسم المستخدم .

---

**1/** سلامة، عبد الحافظ محمد. وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم. المرجع السابق ، ص 38

**والقسم : Yahoo:** هو اسم محرك البحث الذي يوفر خدمة البريد الالكتروني وفي برامج بريد العميل ، يكون اسم الحاسوب الخادم الذي يرسل إليه الرسائل أو اسم حاسوب موفر الخدمة .

**القسم : @:** الاروباز وتقرا ".at" وتعني "عند " أو " على "

**القسم : FR:** رمز البلد وهو فرنسا ويدعى قسم نوع الميدان أو المجال . وهو يمثل نوع المؤسسة التي يوجد فيها الخادم ، أو البلد الموجود فيه مثل : gov: وتعبر عن منظمة حكومية ، edu: أو ae : تعبير عن مؤسسة تربوية ، com : أو co: تعبر عن الشركة التجارية ، net : شركات انترنت / org: منظمة

وغالبا ما يكتب رمز البلد إذا كان خارج الولايات المتحدة مثل : FR تعني فرنسا ،ib: تعني لبنان ، dz : تعني الجزائر[1]

## 4- العناصر اللازمة لتشغيل البريد الالكتروني :

يتطلب البريد الالكتروني العديد من أجهزة الاتصال وهي نفسها التي يمكن اعتبارها لازمة للارتباط بالانترنت منها :[2]

**1-4 الحاسوب :** هو عبارة عن مجموعة من الوحدات تؤدي كل منها وظيفتها المستقلة وتعمل فيما بينها من خلال البرمجيات ، لذا تشكل الأجهزة والبرمجيات نظام الحاسوب .

**2-4 المودم :** وهو جهاز يمكن الحاسوب من تبادل المعلومات عبر خطوط الهاتف حيث تنتج الحواسيب البيانات على شكل نبضات كهربائية تمر إشارات رقمية نحو المودمات، تحول هذه الإشارات إلى موجات فتمر إشارات قياسية بإمكانها أن تنقل على معظم

1/ فاطمة الزهراء ،عبد الكبير .سسيولوجيا البريد الالكتروني : دراسة ميدانية لاستعمال البريد الالكتروني . مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في علم المكتبات، قسنطينة . 2004 . ص 21

2/ فاطمة الزهراء ،عبد الكبير .سسيولوجيا البريد الالكتروني : دراسة ميدانية لاستعمال البيريد الالكتروني . مذكرة ت لنيل شهادة الليسانس في علم المكتبات جامعة منتوري ، قسنطينة . 2004 . ص 09

خطوط الهاتف تنقل المودمات البيانات من الشبكة واليها بسرعات مختلفة . فكلما كان المودم أسرع قل الوقت الذي تصرفه بانتظار انتقال البريد الالكتروني من الحاسوب واليه

**3-4 خط الهاتف :** للاتصال بالانترنت نحتاج إلى وصل الحاسوب بالمودم ، والمودم بخط الهاتف . وتتوفر تعليمات القيام بذالك مع المودم أو موفر الخدمة إن لم يكن الحاسوب متصل بخادم على الانترنت ، فهنا يجب الاتصال بشركة تدعى " موفر خدمة الانترنت" عند فتح حساب معها أي اشتراك تتبع فرصة وصل الحاسوب بخوادمها عبر خط الهاتف ويقدم موفر الخدمة كل البرمجيات اللازمة لاستخدام الانترنت بالإضافة إلى الأجهزة ، يجب اختيار برنامج البريد الالكتروني ، وهنا توجد حالتين أو خيارين :

**أ :برامج بريد العميل :** وهي برامج قائمة بذاتها مثل برنامج اودورا (Eudora ) .

وفي هذه الحالة تتاح للذين يملكون الحاسوب الخاص والحساب الخاص في الانترنت

**ب: برامج تعتمد على شبكة الويب :** وتقدمها مجموعة من المواقع مثل الهوتمايل ، الياهو ... وتتيح فرصة إنشاء بريد من أي حاسوب[1]

## 5- كيفية فتح بريد الكتروني :

**1-5 استخدام برامج بريد العميل :** فيما يخص كيفية فتح بريد الكتروني بواسطة بعض برامج بريد العميل المشهورة فيمكننا أن نميز البرامج التالية[2]:

**1-1-5 اودورا : Eudora** هو اسم وكالة سفر ياتانا وهي أكثر برامج البريد استعمالا تطورت في جامعة الينوى وسوقتها شركة quelcom تتواجد على شكلين :

1/ فاطمة الزهراء ،عبد الكبير .سسيولوجيا البريد الالكتروني.المرجع السابق . ص10

2/ عبد الله ، بن صفر . الاتصال في عصر الدولة . الدور والتحديات الجديدة ، بيروت : الدار الجامعية 1990.ص 5

**شكل مجاني :** وهو الذي يتم توزيعه مجانا

**شكل بالمقابل :** الشكل التجاري وهو أكثر كمالا ويتميز بوجود مرشحات ( فلتر ) الغرض منها إتلاف الرسائل الصادرة عن بعض الجهات الغير مرغوبة

واودرا كمعظم البرامج الجاهزة للشحن يتم طلبها من موفر الخدمات أو شرائها على شكل CD ROM أو عن طريق موقعها WWW.quelcom.com

بعد إدخال برنامج اودورا على الحاسوب نقوم بالنقر عليه مرتين تظهر لنا صفحة ترحيبية فنقوم بالنقر على SUIVANT،أوNEXT أو التالي ثم اختيار البند :

Createanew e - mail account

ثم ننقر على التالي و نقوم بكتابة البريد الالكتروني الخاص وهو عادة ما يكون الجزء الذي يأتي عل يسار علامة @ بعد ذلك النقر على " التالي " والقيام بكتابة اسم الكمبيوتر الخادم الذي يتلقى البريد الالكتروني ويحصل على هذا الاسم من موفر خدمة الاتصال بالانترنت ثم ننقر على " التالي " وبهذا تنتهي عملية إعداد برنامج EUDORA لإرسال واستقبال البريد الالكتروني ثم النقر على FINISH أو TERMINER أو إنهاء .

### 1-5 -2 اوت لوك إكسبريس : OUT LOOK EXPRESS

هو احد برامج البريد الالكتروني التي تتمتع بشهرة كبيرة ، تواكب ظهوره مع طرح INTERNET EXPLORER فيه العديد من المزايا الإضافية مثل: دفتر عناوين ، رزنامة ولائحة مواعيد يومية

نضام التشغيل نفسه كما يتمتع بدعم كامل للغة العربية لتشغيله ننقر على الفارة مرتين فوق الرمز OUT LOOK EXPRESS وذلك بعد أن يظهر لنا على سطح المكتب أو في قائمة البرامج أو عند شرائه ودمجه في الحاسوب[1]

1/ عبد الله ، بن صفر . الاتصال في عصر الدولة . الدور والتحديات الجديدة. المرجع السابق.ص55

عندما نقوم بتشغيل البرنامج للمرة الأولى سيقوم البرنامج تلقائيا بتشغيل معالج الاتصال بالانترنت ثم يطلب هذا المعالج تزويده بالمعلومات عن حساب البريد الالكتروني الخاص بالمستعمل يظهر في البداية مربع الحوار سيطلب إدخال الاسم ثم النقر فوق " التالي " بعدها تأتي خطوة كتابة عنوان البريد الالكتروني الخاص بالمستعمل وعادة ما يأتي هذا العنوان من عند موفر خدمة الانترنت بعدها نقوم بالنقر على " التالي " وفي هذه الخطوة يجب كتابة اسم الكمبيوتر الخادم الموجود في الجهة التي توفر الاتصال بالانترنت ومن المفترض الحصول على هذه المعلومات من طرف موفر خدمة الاتصال بالانترنت ، وبعد ذلك اختيار تذكر كلمة المرور ليقوم البرنامج باستعراض البريد الالكتروني مباشرة عند تشغيله او إلغاء كلمة تذكر وفي هذه الحالة يسال البرنامج عن كلمة المرور في كل مرة يتم فيها تشغيل البرنامج ثم النقر على " التالي " فيظهر المربع الأخير للإخبار بانتهاء العملية وفي النهاية ننقر على TERMINER .

**3-1-5 نيتسكيب ميسونجر : NETSCAPE MESSENGER:** هو احد برامج NETSCAPE COMMUNICATION . وهو من بين أشهر برامج البريد . فللقيام بتشغيله نقوم بالنقر فوق DEMARER ثم PROGRAMME ثم NETSCAPE COMMUNICATION ثم NETSCAPE MESSENGER هذا بعد دمجه في الحاسوب وبعدها نقوم باختيار Préférences من قائمة Edit ثم ننقر على identité في القسم الأيسر من مربع الحوار لتفسير محتويات الجزء الأيمن فيه

في القسم uncoming mail servers ننقر فوق EDIT ليظهر مربع الحوار Email servers prpritier في مكان server Name ليكتب اسم الكمبيوتر الخادم الذي يتلقى البريد الالكتروني[1]

---

1/ عبد الله ، بن صفر . الاتصال في عصر الدولة . الدور والتحديات الجديدة. المرجع السابق.ص56

ومن المفترض الحصول على هذا الاسم من موفر خدمة الاتصال بالانترنت في مكان USER NA. يكتب اسم الحاسب و هو عادة ما يكون الجزء الذي ياتي على يسار علامة @ في عنوان البريد الالكتروني .

نقوم بالنقر فوق OK لإغلاق مربع الحوار mail server propriété و العودة إلى مربع الحوار préférences في القسم out going mail server
القيام بكتابة اسم الكمبيوتر الخادم الذي يقوم بإرسال البريد ، ويتم الحصول عليه من موفر خدمة الانترنت . وفي مكان out going mail server نقوم بكتابة اسم الحساب وعادة ما يكون هو الجزء الذي يأتي على يسار @ ثم النقر على OK، وبهذا يكون قد أنهى إعداد برنامج Netscape Messenger لإرسال واستقبال رسائل البريد الالكتروني.[1]

## 2-5 استخدام برامج البريد التي تعتمد على شبكة الويب :

يمكن إرسال بريد الكتروني دون برنامج مستقل من برامج بريد العميل وذلك باستخدام شبكة الويب العالمية. فالميزة وفرها استخدام برامج البريد على شبكة الويب انه بالإمكان إرسال الرسائل وتلقيها من أي حاسوب وفي أي مكان في العالم.وتتكون شبكة الويب من ملايين المستندات التي تدعى صفحات الويب,ويمكن أن تظم هذه الصفحات نصوصا وصورا...الخ. وتسمى مجموعة صفحات الويب التي تنشئها مؤسسة واحدة, موقع ويب, و لكل موقع ويب عنوان خاص به يدعى URL ( محدد مواقع المصادر المنتظمة ) .
وهو يسهل العثور على صفحات و يشبه الايرل عنوان البريد الالكتروني.[2]

مثال : URL:// WWW.USBORNE.COM

يشير هذا الرمز إلى أن الصفحة صفحة ويب .

---

1/ عبد الله ، بن صفر . الاتصال في عصر الدولة . الدور والتحديات الجديدة. المرجع السابق.ص76

2/ هناء ، سيدهم خالدة . المراسلات الالكترونية داخل محيط البحث العلمي : دراسة ميدانية جامعة قسنطينة ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم المكتبات ، 1999. ص 47

**USBORN :** اسم الحاسوب أو المكان الذي تحفظ فيه الصفحة .

**HOME.htm :** يبلغ هذا عن اسم الملف.

فبعد أن يكون الحاسب متصلا بالانترنت يفتح متصفح الانترنت عادة ما يكون internent explorer ثم كتابة URL صفحة الويب التي نريد تصفحها في مربع العنوان ADRESS ثم OK ، فتظهر صفحة الويب على شاشة الحاسوب . و تتفاوت طريقة الاشتراك و تسجيل الدخول بين خدمة و أخرى ، ولكن يحتوي الموقع على مجموعة من التعليمات التي توضح ذلك.

ملاحظة : للانتقال من صفحة ويب إلى أخرى في نفس الموقع ، يجب النقر على الرابطات الشعبية وهي تظهر عادة ككلمات مسطرة يتحول مؤشر الفارة الى يد عندما يوضع فوق الرابط ألتشعبي و عند النقر عليه ينتقل إلى الصفحة الأخرى .

وهنا سنرى بعض الأمثلة على مواقع الويب التي تسمح بإنشاء بريد الكتروني ومن أشهرها:YAHOO،KARAMAIL ،HOTMAIL

**2-5 -1 فتح بريد الكتروني عن طريق الهوتمايل : HOTMAIL:** يمكن تصفح الهوتمايل عن طريق أل URL http://www.hotmail.com في الصفحة المضيفة للهو تمايل سيقترح الشخص المستعمل إدخال رقم الحساب . وكلمة المرور التي تجعلنا نطلع على البريد ولكن عند فتح بريد جديد يجب تحديد الأمر بإنشاء[1] حساب بريدي ، ثم يمر إلى مرحلة إنشاء حساب ، إذ يجب أن يضل الوظيف upher Singh أو signer-la ، بعدما يتوافق مع كلمة idveeptterms بعدها ستظهر صفحة يجب كتابة الاسم المراد و المختار ليكون ،كبداي للعنوان،واختيار كلمة المرور.ثم سيطلب ملأ كل المعلومات الشخصية ، وهذا هوالقسم الذي يدعى بالقسم التسويقي .

1/ هناء ، سيدهم خالدة . المراسلات الالكترونية داخل محيط البحث العلمي. المرجع السابق .ص49

في القائمة التي تليها سيطلب الكتابة الجديدة للحساب ،ومنه يكون بالاستطاعة التراسل بواسطة الهوتمايل .

## 2-2-5 فتح بريد الكتروني عن طريق الياهو :

اكتشف محرك البحث الياهو ،بمخابر جامعة سنفورد ، و هذا من طرف دافيد فيل و جيري يونغ. و يتم الدخول إليه عن طريق URL :http://www.yahoo.com بعدها تظهر الصفحة المنظفة ، فيتم النقر على الربط ألتشعبي الموضوع في أعلى اليسار والذي يمكننا من الدخول إلى البريد الالكتروني ، و يكون تحت اسم EMAIL فينقلنا إلى صفحة أخرى يطلب فيها كتابة العنوان وكلمة المرور . هذا في حالة ما إذا كان لدينا بريد الكتروني منشأ من قبل ، أما إذا لم يكن لدينا بريد من قبل ، فيجدر بنا الاتجاه نحو التعليمة التي توضح فتح بريد جديد Créer UN COMPTE . بعدها نقوم بكتابة الاسم ثم كلمة المرور المختارين . إذا لم يقبل الاسم فان ذلك ناتج عن أن أحدا آخر قد استعمل نفس الاسم فيطرح لنا اختيارات أخرى ، أو استبدال الاسم آخر .
بعد الموافقة سيطلب كتابة كل المعلومات الشخصية،الخاصة بالشخص المستعمل[1] وبعد ملأ الصفحات بالمعلومات ننتقل إلى الصفحات الموالية بواسطة الزر الذي يوفر لنا هذه الإمكانية ، مع الموافقة على كل الشروط ، التي يطرحها بالنقر على التعليمة **j'accepte** ، وسنجد كل التعليمات الخاصة بالاستعمال . و بتطبيق هذه الخطوات نكون قد تحصلنا على علبة بريدية الكترونية بواسطة الياهو .

## 3-2-5 فتح بريد الكتروني بواسطة كراميل Caramail :

يعتبر كغيره من محركات البحث الأخرى ، إلا انه يستخدم بشكل واسع في مجال الحصول على عناوين الكترونية ،ويتم الدخول إليه عن طريق URL الخاص به وهو

---

1/ هناء ، سيدهم خالدة . المراسلات الالكترونية داخل محيط البحث العلمي . ص 50

على الشكل التالي : http://www.caramail.com فتظهر الصفحة المضيفة الخاصة به .وعند النقر على communication ،ستظهر لنا نافذة على اليمين لكتابة العنوان البريدي وكلمة المرور ،وهذا إذا كان لدينا بريدا على الكراميل ، لكن لإنشاء بريد جديد ، يجب أن نختار التعليمة التي توضح فتح أو إنشاء بريد الكتروني جديد . ثم سيعطينا كافة التعليمات لفتح بريد الكتروني بشكل جيد وصحيح خطوة بخطوة . ففي البداية يجب كتابة الاسم وكلمة المرور أو كلمة السر و سيقترح علينا عدة عناوين للاختيار من بينها ،أو اقتراح عنوان آخر . ثم في الصفحات الأخرى يجب ملا المعلومات الشخصية و الأزمة و المؤشر عليها بعلامة (*) حمراء مع الموافقة على كل الشروط التي يطرحها . و بعد الانتهاء من كل التعليمات ،سيصبح لدينا بريد الكتروني بواسطة Caramail يسمح بتبادل الرسائل .[1]

1/ هناء ، سيدهم خالدة . المراسلات الالكترونية داخل محيط البحث العلمي

## 6 - كيفية التراسل بواسطة البريد الالكتروني :

**معنى التراسل أي بعث واستقبال الرسالة الالكترونية**

### 1-6 إرسال الرسالة :

### 1-1-6 كتابة الرسالة :

عند فتح البريد الالكتروني ، نذهب للنقر على التعليمة التي توضح كتابة الرسالة أو بعث الرسالة ، وللعلم فان أي رسالة تبعث تحتوي على عدة عناصر وهي : نص الرسالة ، عنوان الشخص أو الأشخاص التي ترسل إليهم الرسالة ، عنوان الشخص المرسل ، وصف مختصر لمحتوى الرسالة ، فيكتب عنوان الشخص الذي ترسل إليه الرسالة ، وذلك من المكان الموافق ل : "to" أو "A" أو " إلى "

بعد ذلك كتابة عنوان البريد الالكتروني للمرسل في الجزء " frome" أو "ci " ، وهنا ليس إذ أن معظم برامج البريد تضيف هذا الجزء تلقائيا ، بعد ذلك في الجزء المعنون تحت subject أو الموضوع وهو جزء وصف مختصر المحتوى ويكتب وصف لمضمون الرسالة

وهناك قسم CC النسخة الكربونية ومنها نتمكن من كتابة عناوين الأشخاص الذين سترسل إليهم نسخة من الرسالة ، وفي حالة ما إذا كان المرسل واحدا يترك المكان فارغا بعد مليء هذه الأجزاء ، تتم كتابة الرسالة في الجزء المخصص لها وعادة ما يكون المكان الخالي والمؤطر وهنا باستعمال لوحة المفاتيح يمكن كتابة ما نريد ما في الرسالة العادية.

وللرسالة حد إذ يجب أنل لا نزيد عن 2 مليون حرف أي عن أربعة آلاف صفحة ويختلف هذا الحد من برنامج لآخر [1] .

---

1 / فاطمة الزهراء ،عبد الكبير .سسيولوجيا البريد الالكتروني. المرجع السابق . ص 22

### 2-1-6 إضافة التوقيع :

يعد التوقيع الالكتروني احد الإضافات الشائعة لرسائل البريد الالكتروني وتكون حرية اختيار ما يوضع في التوقيع أي بإضافة التوقيع ستضاف الشخصية إلى الرسائل فيتم إنشاء التوقيع من حروف ورموز بواسطة لوحة المفاتيح [1] ويستعمل بعض الأشخاص إشارات خاصة لرسم الصور ، وللعلم فإن معظم برامج البريد الالكتروني تتيح فرصة إعداد التوقيع لتقوم بإضافته تلقائيا إلى الرسالة وللشخص كامل الحرية في اختيار مكان التوقيع أعلى أو أسفل الرسالة ، ويمكن أيضا استخدام الرموز ذات الدلالات في الرسالة .

### 1-6 – 3 إرفاق ملف :

إضافة إلى إمكانية إرسال الرسائل النصية يمكن استخدام البريد الالكتروني كوسيلة لبعث المستندات أو البرامج أو أي نوع من الملفات حيث يمكن إرفاق ما نشاء من ملفات كرسوم ، صور ، صوت ، جداول ، مستند ، أو برامج مع رسالة البريد الالكتروني .

ولتمكن الشخص المرسل إليه هذا الملف من قراءته يجب أن يتوفر الحاسوب على البرنامج الذي عولج فيه الملف فإذن يمكن إرفاق الملف بإتباع الخطوات التالية :

* إ عداد وحفظ الملف المراد إرساله
* تشغيل البريد الالكتروني بعد كتابة الرسالة وعنوان الشخص كما ذكرنا سابقا
* اختيار الأمر الذي يسمح بإرسال الملف ضمن الرسالة وقد يكون ادراج ملف : Piéces joint أو attachement fichier .
* القيام بتحديد اسم وموقع الملف المحفوظ سابقا
*إرسال البريد بالشكل العادي [1]

---

1 / فاطمة الزهراء ،عبد الكبير .سسيولوجيا البريد الالكتروني. المرجع السابق . ص23

## 2-6 استلام الرسالة :

بعد أن ترسل الرسالة للمستقبل يتم إيجادها في صندوقه البريدي فبعد تشغيل علبة بريده يتجه إلى الاستقبال réception وسيجد قائمة الرسائل التي وصلت وكل عنصر من هذه القائمة – الرسالة – مكونة من :

**DATE:** التاريخ وساعة الإرسال

**FROM:** مصدر العنوان البريدي والاسم الحقيقي للمرسل

**TO:** اسم المرسل إليه

**SUBJECT:** ملخص المحتوى

كما يظهر لنا حجم الرسائل أو بعض الأبواب الأخرى مثل MIME

إذا كانت هناك ملفات مرفقة وcc إذا كانت هناك عدة نسخ قد بعثت من نفس الرسالة لعدة أشخاص وبالنقر على الرسالة سوف تعرض .

إذا أرفق بالرسالة ملف ستكون عملية استظهاره عملية سهلة إذا كان الملف معد ببرنامج يوجد في الحاسوب المستقبل ويقوم بالنقر عليه لاستعراضه أو تخزينه أو فتحه باستعمال البرنامج المعالج به الملف .

وبعد الاطلاع على الرسالة يمكن الاحتفاظ بها أو حذفها إذا كانت لا تفيده من اجل ربح المساحة المخصصة لها أو الرد عليها بالنقر على التعليمة التي توضح ذلك كما يمكن إرسال الرسالة المتلقية إلى شخص آخر .[1]

1 / فاطمة الزهراء ،عبد الكبير .سسيولوجيا البريد الالكتروني. المرجع السابق . 24

# الفصل الثالث

# الدراسة الميدانية

## 1 منهج الدراسة

المنهج هو مجموعة من الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة أو مشكلة البحث لاستكشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة على الأسئلة التي أثارتها مشكلة البحث . وكذلك الأساليب المتبعة لأجل تحقيق الفروض التي صممت . ولهذا فمن الضروري استخدام المنهج باعتباره " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاستكشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة " .[1]

وتختلف مناهج البحث باختلاف مواضيع الدراسة والمشكلة المطروحة فلكل مشكلة أو ظاهرة صفات وخصائص تميزها عن الأخرى وهذه المميزات أو الصفات هي التي تفرض على الباحث منهاجا معينا لدراستها أو حلها وبناء على ما تصبو إليه الدراسة من أهداف ، ووفق ما رسمته من حدود وتتفق وطبيعة الموضوع الذي نتناوله . اتجهنا بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على رصد ومتابعة الظاهرة متابعة دقيقة وذلك بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية ، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون ومن ثم الوصول إلى نتائج وتعليمات تساعد في فهم الواقع وتطويره . وهو منهج ملائم لبحثي حيث أنني اعتمدت على جمع البيانات وتبويبها وعرضها ومن ثم تحليلها وتفسيرها وذلك باستخدام العمليات الإحصائية والنسب المئوية الملائمة للدراسة من خلال المقارنة والتحليل بهدف الوصول إلى نتائج عملية ، وتكون قابلة لتصميم[2].

وللدراسة الميدانية أهمية كبيرة في البحث حيث تكسب الطالب الخبرة والمعرفة ،وبذلك يتسع إدراكه لكل المواضيع والنتائج المحيطة به فيتدرب الطالب على التفسير والتحليل العلمي والمبني على قواعد صحيحة تستخدم للوصول إلى النتائج التي يسعى الباحث في الوصول اليها في نهاية بحثه .

---

1 شفيق، محمود . البحث العلمي : الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية .مصر : المكتب الجامعي الحديث،1985.ص 78.

2 عليان .ربحي مصطفى .مناهج وأساليب البحث العلمي : النظرية والتطبيق .عمان : دار الصفاء،2000.. ص 33

## 2 مجتمع الدراسة:

اعتمدت في دراستي على أسلوب المسح الشامل حيث قمت باعتماد المجتمع الكلي لطلبة السنة ثانية ماستر تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات بقسم علم المكتبات - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة والبالغ عددهم ثلاثة وثمانون(83) طالبا في هذا التخصص ، ونظرا لقلة أفراد مجتمع الدراسة قمنا بعملية المسح الشامل لهذا المجتمع باعتبار أن المسح يهدف إلى توضيح الطبيعة الحقيقية للظاهرة عن طريق تحليلها والوقوف على الظروف المحيطة بها أو الأسباب الدافعة إلى ظهورها [1]

ورغم أن أغلبية المستجوبين قاموا بالرد على الاستبيان إلا أن البعض منهم امتنعوا عن ذلك وكان عدد اللذين استجابوا خمسة وسبعون من ثلاثة وثمانون ( 75 /83 ) والباقي أي الثمانية(08) اللذين امتنعوا ولم يرجعوا الاستبيان. ويعد منهج المسح وصفا دقيقا لمشكلة محددة ، بمعنى انه ليس مجرد وصف عابر وسريع . وإنما هو إلمام بجوهر المشكلة ومحاولة الوصول إلى أعماقها عن طريق توضيح طبيعتها الواقعية والوقوف على الظروف التي تحيط بها .

وترجع أهمية المسوح إلى فائدتها في التدابير العلمية .

## 3- أدوات جمع البيانات :

وهي الوسائل المتبعة في جمع المعلومات والبيانات لأي دراسة ميدانية وتختلف تقنيات جمع المعلومات باختلاف الدراسة في حد ذاتها بين القابلة و الاستبيان إلخ....

### 1-3 استمارة الاستبيان :

لقد استخدمت في دراستي وسيلة الاستبيان كأسلوب لتجميع البيانات والتي تعتبر أكثر ملائمة في جمع المعلومات بأسرع وقت واقل جهد وذلك رغم الصعوبات والعراقيل الناجمة عن تطبيق هذه الأداة من عدم التجاوب إلى الوقت الغير المناسب لتوزيع

الاستبيان باعتبار أن الثلاثي الثاني بالنسبة للسنة الثانية ماستر هو عبارة عن مدة خاصة لإعداد المذكرة فقط ومعظم الطلبة يكونون قد رجعوا إلى البيت ولذلك استفدت كثيرا من وسيلة الهاتف باستخدامها في الاتصال ببضعهم والإجابة عن أسئلة الاستبيان وبكل شفافية وأثناء تصميمي لاستمارة الاستبيان حاولت ترجمة إشكالية بحثي إلى ثلاثة عشر سؤالا، يحتوي بعضها على أسئلة فرعية وقد كانت معظمها إن لم نقل كلها أسئلة مغلقة وذلك للتحكم أكثر في جوانب الموضوع .

هذا بالنسبة للاستبيان التجريبي والذي كانت محاوره قبل القيام بتغييرها كالأتي :

*** استخدام التكنولوجيا من طرف الطلبة :**

وقد كانت الأسئلة في مجملها تتعلق بمدى امتلاك الطلبة لإمكانيات تمكنهم من الاستفادة من البريد الالكتروني .

**البريد الالكتروني وسيلة الاتصال الأساسية في العملية التعليمية :**

وقد تمحورت الأسئلة حول مدى أهمية استخدام البريد الالكتروني لدى الطلبة .

*** استخدام البريد الالكتروني في إعداد مذكرات التخرج :**

وقد تطرقت فيه إلى تبيان مدى أهمية استخدام البريد الالكتروني بالمقارنة مع الوسائل الاتصالية الأخرى .

هذا بالنسبة للاستبيان الأول والذي قمنا بتصحيحه بشكل نهائي وكان على الشكل الأتي :

كانت محاوره مقسمة إلى ثلاثة أقسام :

**المحور الأول :** وقد تضمن البريد الالكتروني وأهميته في دعم العملية التعليمية ، وكانت الأسئلة في مجملها تدور حول درجة استخدام البريد الالكتروني ومدى مساهمته في تطوير العملية التعليمية وقد احتوى على أربعة أسئلة .

**المحور الثاني :** كان بعنوان البريد الالكتروني واستعمالاته في العملية التعليمية وكانت

الأسئلة في مجملها تدور حول مجالات استخدام البريد الالكتروني في مجال الدراسة الجامعية وقد احتوى على أربعة أسئلة .

**المحور الثالث :** بعنوان عوائق استخدام البريد الالكتروني في العملية التعليمية والذي كانت الأسئلة تدور في مجملها على العوائق المادية والإمكانيات التي تخول الطالب و استخدام البريد الالكتروني وقد احتوى على خمسة أسئلة .

## 4-إجراءات الدراسة الميدانية :

لكل دراسة ميدانية إجراءاتها المنهجية التي تحدد وجهتها وتتمثل هذه الإجراءات خصوصا في تحديد مجالات هذه الدراسة : المجال الجغرافي ، المجال الزمني ، المجال البشري ، دون أن ننسى حصر وتعريف مجتمع الدراسة مع تبيان تقنيات جمع المعلومات التي تكون مختارة وفق ما يناسب موضوع الدراسة الميدانية .

## 5-مجالات الدراسة الميدانية:

### 5-1- المجال البشري :

يتمثل المجال البشري في الفئة التي تم اختيارها للقيام بالدراسة الميدانية ، وقد اقتصرت هذه الأخيرة على طلبة قسم علم المكتبات سنة ثانية ماستر تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة المعلومات ومدى استخدامهم للبريد الالكتروني في مجال دراستهم الجامعية .

### 5-2- المجال الجغرافي :

ويتمثل المجال الجغرافي في الحيز المكاني الذي خصص لدراستنا هذه حيث قمنا بها في قسم علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة

## أولا :التعريف بمكان الدراسة:

### 1 - قسم علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة

نشأ هذا القسم سنة 1982. اجتهد لتطوير هذا التخصص بما كان يملكه من أساتذة رغم قلتهم،وكذلك من خلال الاستعانة بالخبرات العربية، والأجنبية. وجدير بنا أن نذكر في هذا المقام بالدور الكبير الذي لعبه أ. د. عبد اللطيف صوفي في تنمية وتقدم هذا القسم على جميع المستويات .

ويمكن أن نقدم جملة من المعطيات الحالية حول قسمنا كما يلي :

22 أستاذ دائم ( 04 برتبة أستاذ التعليم العالي، 05 أساتذة محاضرين " أ"، 06 أساتذة محاضرين " ب"، 05 أساتذة مساعدين " أ" ، 02 أستاذ مساعد "ب").

20 أستاذ مؤقت سنويا لتدريس بعض مقاييس التخصص، ومقاييس الإعلام الآلي، اللغات، الإحصاء.

- 1001 طالب مسجل بدراسات مرحلة التدرج.
- 52 طالب مسجل بالدكتوراه.
- 30 طالب مسجل بالماجستير.
- 250 طالب ماستر في التخصصات الثلاث

يوجد بالقسم مكتبة مؤتمتة.

- 03 مخابر للبحث معتمدة من طرف الوزارة الوصية.

## ثانيا: الإمكانيات المادية المتوفرة:

### أ- المخابر البيداغوجية والتجهيزات:

يتوفر بالقسم 3 مخابر بيداغوجية مخصصة للأعمال التطبيقية والتوجيهية للطلبة ، وفيما يلي عناوين المخابر ومواصفاتها:

1. عنوان المخبر : مخبر الإعلام الآلي 3،2،1

قدرات الاستيعاب (عدد الطلبة) : 30 طالب

| الرقم | عنوان التجهيز | العدد |
|---|---|---|
| 01 | حواسيب فردية | 30 |
| 02 | حاسوب موزع | 01 |
| 03 | جهاز عرض | 01 |

## ب- برامج التكوين بقسم علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة :

حصل القسم على موافقة من وزارة التعليم العالي خلال السنة الجامعية 2006/2005 على اعتماد البرنامج الجديد للتكوين في صيغة LMD " Licence Master Doctorat «,

*يختار بعدها الطالب التخصص الذي يرغب فيه من بين التخصصات الثلاثة التالية :

* يمتد التكوين في مرحلة الليسانس في 6 سداسيات ، 4 الأولى منها في الجدع المشترك

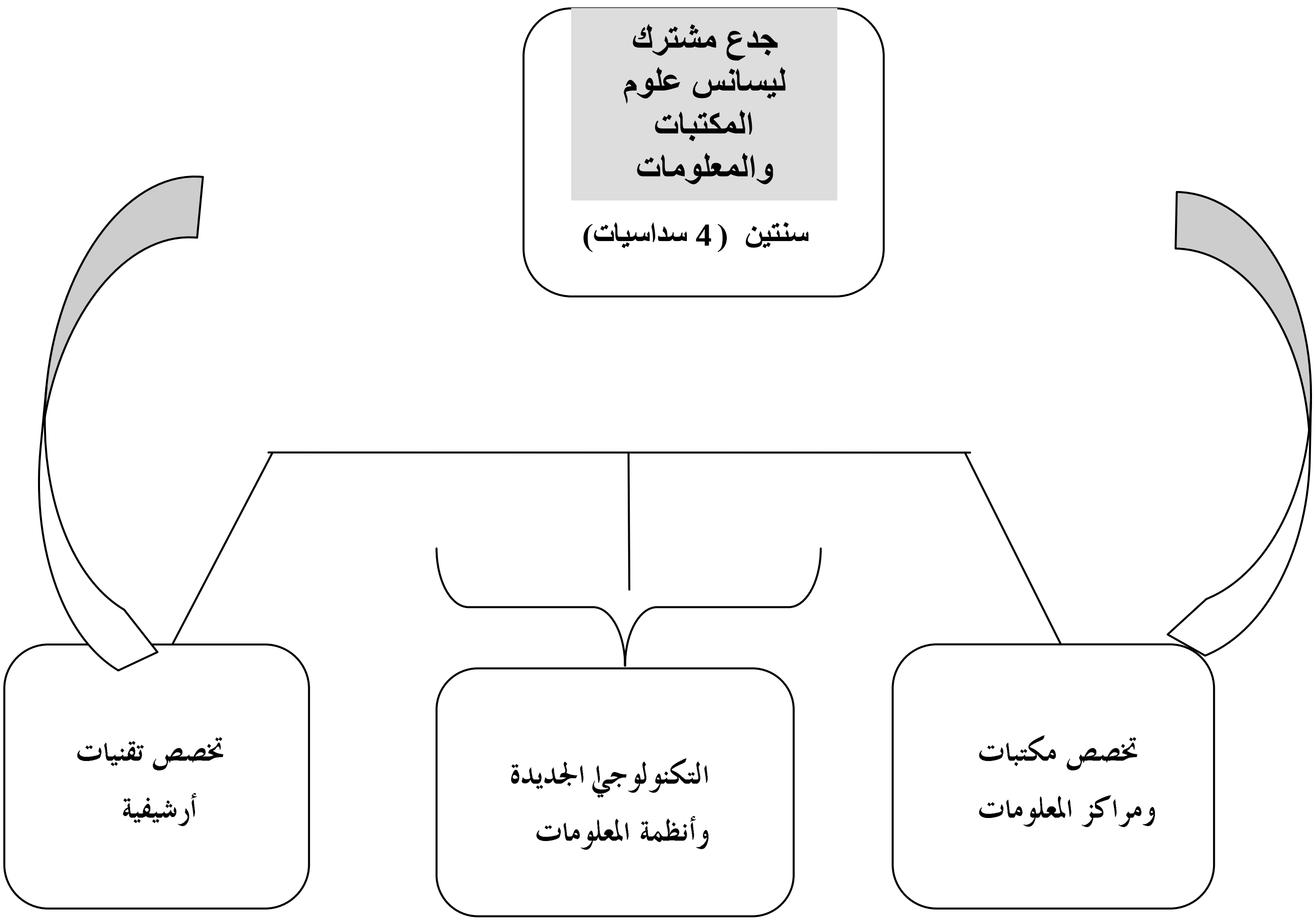


## التخصصات الخاصة بعلم المكتبات

فيما يخص إحصاءات المواد المقررة بقسم علم المكتبات والموزعة على مختلف الوحدات التعليمية في طوري الليسانس والماستر، نورد الجدول التالي:

| | عدد المواد في كل الوحدات التعليمية | | المجموع |
|---|---|---|---|
| | ليسانس | ماستر | |
| الجذع المشترك | 46 | - | 46 |
| مكتبات و مراكز معلومات | 15 | 18 | 33 |
| تكنولوجيا جديدة و نظم معلومات | 15 | 18 | 33 |
| تقنيات أرشيفية | 15 | 20 | 35 |
| المجموع | 91 | 56 | 147 |

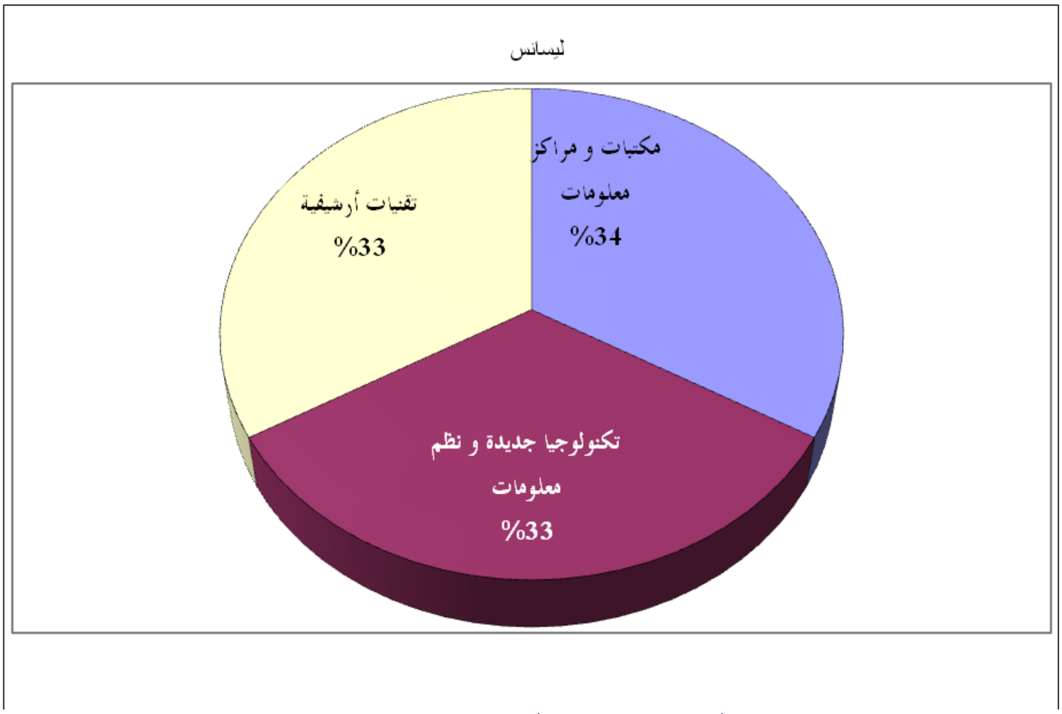


**دائرة نسبية تبين نسبة الالتحاق بكل تخصص**

## ج - المقاييس التكنولوجية المقررة في طور الليسانس بحسب التخصصات

| التخصص | المقياس | السداسي | الحجم الساعي |
|---|---|---|---|
| مكتبات و مراكز معلومات | أتمتة المؤسسات التوثيقية | 5 | 36 |
| | أتمتة المؤسسات التوثيقية | 6 | 36 |
| المجمــوع | | | 72 |
| تكنولوجيا جديدة و نظم معلومات | تكنولوجيا المعالجة و التخزين | 5 | 36 |
| | بنوك و قواعد المعلومات | 5 | 36 |
| | النشر الإلكتروني و حقوق التأليف الرقمية | 6 | 36 |
| | البرمجيات الوثائقية | 6 | 36 |
| المجمــوع | | | 144 |
| تقنيات أرشيفية | التكنولوجيات الحديثة في الأرشيف | 5 | 18 |
| | الأرشيف الرقمي | 6 | 18 |
| المجموع | | | 36 |
| المجموع الكلــي | | | 252 |

## د ـ توزيع الحجم الساعي للمواد التكنولوجية في طور الماستر بحسب التخصصات

| التخصص | المقياس | السداسي | الحجم الساعي |
|---|---|---|---|
| مكتبات و مراكز معلومات | تصميم وتحليل نظم المعلومات | 7 | 18 |
| | البحث الوثائقي المحسب | 8 | 18 |
| | التسيير الإلكتروني للوثائق | 8 | 18 |
| المجمــوع | | | 54 |
| تكنولوجيا جديدة و نظم معلومات | تصميم وتحليل نظم المعلومات | 7 | 18 |
| | النظم الجديدة للمعلومات | 7 | 36 |
| | النشر عبر الويب | 8 | 18 |
| | البرمجيات الوثائقية | 8 | 36 |
| | الويب وحقوق التأليف | 8 | 36 |
| | نظم المعلومات الافتراضية | 9 | 36 |
| المجمــوع | | | 180 |
| تقنيات أرشيفية | تسيير وأرشفة وإلكترونية | 7 | 18 |
| | تكنولوجيا الرقمنة وبرمجيات الأرشفة | 8 | 18 |
| | ما وراء البيانات والأرشفة | 8 | 36 |
| | تسيير مشاريع الرقمنة في الأرشيف | 9 | 36 |
| المجموع | | | 108 |
| المجمـوع الكلــي | | | 342 |

**هـ - التكوين في مستوى الماجستير**

*** ماجستير تخصص: الإدارة العلمية للمعلومات 2004:**

- 11 مقياسا، 5 منها ذات علاقة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات.

*** ماجستير تخصص: الإعلام العلمي والتقني 2004 :**

- 10 مقاييس، 80 % ذات علاقة مباشرة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات .

*** ماجستير تخصص: نظم المعلومات وإدارة المعرفة 2007 :**

- 16 مقياسا، 50 % منها ذات علاقة مباشرة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات

*** ماجستير تخصص: تسويق أنظمة المعلومات 2008:**

- 15 مقياسا، 7 منها ذات علاقة بتطبيقات تكنولوجية,

*** ماجستير تخصص: المعلومات الإلكترونية: الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات 2009**

- 15 مقياسا، 12 منها ذات علاقة مباشرة بتطبيقات تكنولوجيا المعلومات

**و- مشاريع البحث المسجلة والمناقشة بقسم علم المكتبات:**

* 24 مشروع بحث دكتوراه علوم من مجموع 52 بحث

الماجستير: 3 من 10 مشاريع

* دفعة الأخيرة 2009 : 100 % أي 15 بحثا.

**ي- المشاريع المناقشة :**

* تمت مناقشة 10مشاريع بحث من أصل 20 دكتوراه .

* 32 من أصل 73 مذكرة ماجستير.

## 3-5- المجال الزمني للدراسة :

ويتمثل في الوقت الذي استغرقته الدراسة بداية في تحديد موضوع الدراسة وصولا إلى إعداد الاستبيان ثم توزيعه وجمع البيانات وتحليلها ومن ثم تمثيلها في جداول والتعليق عليها وقد دامت دراستي حوالي أربعة أشهر ونصف ابتداء من شهر فيفري 2011.

## 6- تفريغ البيانات وتحليلها

### المحور الأول : البريد الالكتروني وأهمته في دعم العملية التعليمية

1 - هل تستخدمون البريد الالكتروني في مجال دراستكم الجامعية ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 73 | % 97.33 |
| لا | 2 | % 2.67 |
| المجموع | 75 | % 100 |

الجدول رقم 1 مدى استخدام البريد الالكتروني في مجال الدراسة الجامعية .

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 97.33 % من أفراد عينة الدراسة الميدانية وهي الأغلبية الساحقة تؤكد على الاستخدام المكثف للبريد الالكتروني في الدراسة الجامعية وهذا ما يجعل البريد الالكتروني يحتل مكانة أساسية بين مختلف الطرق والوسائل التعليمية في الجامعة والشيء الذي يجعل البريد الالكتروني يعتبر الوسيلة الأكثر عملية وإقبال واستعمال لدى كل من الطالب و الأستاذ وحتى الباحث الذي يحتاج إلى معلومات جديدة ومواكبة لمستجدات بحثه العلمي ليتجنب تكرار البحوث دون أن ننسى أن البريد الالكتروني سهل تدوين عملية المعارف وتسجيلها وتداول المعلومات لسهولته مقارنة مع قنوات الاتصال الأخرى هذا دون أن ننسى عامل الوقت .

## 2 ما هي درجة استخدام البريد الالكتروني من درجة استخدام الانترنت ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| [0- 25 % ] | 23 | 30.66 % |
| [25 %- 50 %] | 20 | 26.66 % |
| [50 %- 75 %] | 26 | 34.66 % |
| [75 % - 100 %] | 6 | 8 % |
| المجموع | 75 | 100 % |

الجدول 2 درجة استخدام البريد الالكتروني من درجة استخدام الانترنت

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة يستخدمون البريد الالكتروني أكثر من أي توجه أخر عند دخولهم شبكة الانترنت بنسبة 34.67 % ، ويمكن أن نفسر ذلك من خلال ما يوفره البريد الالكتروني من مزايا نذكر منها مثلا : تبادل المعلومات وانجاز البحوث وحتى الدردشة التي أصبحت متوفرة الآن في البريد الالكتروني .

وفي المقابل نجد أن أفراد العينة الآخرين كانت النسب متقاربة خاصة بين الأفراد الذين

كانت إجابتهم الأولى ( 0-25 % ) والإجابة الثانية (25-50 %) من استخدامهم للبريد الالكتروني عند الدخول لشبكة الانترنت حيث كانت النسب 30.66 % بالنسبة للأولى و26.66 % بالنسبة للثانية ونفسر هذا بأن الانترنت أيضا تتوفر على خدمات أخرى غير البريد الالكتروني يعتبرها البعض الأخر أهم من استخدام البريد الالكتروني نذكر منها : الإبحار في مواقع مختلفة سواء للبحث أو حتى الترفيه ، المنتديات ، وحتى مجموعات النقاش ودون أن ننسى شبكات التواصل الاجتماعي face book .

## 3- هل تستعملون البريد الالكتروني يوميا ، مرتين في الأسبوع، نادرا ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| يوميا | 17 | % 22.67 |
| مرتين في الأسبوع | 32 | % 42.66 |
| نادرا | 26 | % 34.66 |
| المجموع | 75 | % 100 |

الجدول رقم 3 يبين مدى استخدام البريد الالكتروني

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 42.67 % من أفراد العينة يستخدمون البريد الالكتروني مرتين في الأسبوع وهي النسبة الأكبر مقارنة مع النسبة التي تليها وهي 34.66 % والتي تبين أن أفراد العينة هنا نادرا ما يستعملون البريد الالكتروني ويمكن أن نفسر هذا بعدم امتلاكهم لأجهزة الحاسوب أو حتى إذا كان لديهم حواسيب لا يتوفر لديهم الربط بالشبكة وكذلك يمكن أن يكون المكان الذي يتواجدون فيه لا يتوفر على مقاهي انترنت كافية وقريبة . وفي المقابل نجد أفراد العينة المتبقية والتي كانت تمثل نسبة 22.66 % والذين كانوا يستخدمون البريد الالكتروني يوميا ، ويمكن أن

نفسر أيضا هذا الإقبال على أن أفراد العينة يملكون أجهزة حاسوب وهي مرتبطة بشبكة الانترنت وكذلك وجود عدد كافي من مقاهي الانترنت سواء في الجامعة ، أو الإقامة الجامعية أو حتى قريب من مقر سكناهم

### 4- برأيكم هل يساهم البريد الالكتروني في تطوير العملية التعليمية بالجامعة ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 74 | %98.67 |
| لا | 1 | %1.33 |
| المجموع | 75 | % 100 |

الجدول رقم 4 مدى مساهمة البريد الالكتروني في تطوير العملية التعليمية .

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأغلبية الساحقة من أفراد العينة والتي تقدر بنسبة 98.67 % تؤكد بأن البريد الالكتروني يساهم وبشكل كبير في تطوير العملية التعليمية بالجامعة ويمكن أن نفسر ذلك باعتماده من طرف الأساتذة والطلبة على حد سواء وذلك من أجل التراسل وتبادل المعلومات من جهة ، ومن أجل انجاز البحوث والوصول إلى المعلومات من جهة أخرى وكل هذا يجعل من البريد الالكتروني وسيلة أساسية لتطوير العملية التعليمية و البحث العلمي ككل .

## المحور الثاني: البريد الالكتروني و استعمالاته في العملية التعليمية

### 5 هل تستخدمون البريد الالكتروني بغرض : البحث عن معلومات ، انجاز البحوث، إعداد المذكرات ؟

| الإجابة | البحث عن المعلومات | | انجاز البحوث | | إعداد المذكرات | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % | تكرار | نسبة % |
| نعم | 34 | %45.33 | 55 | %73.33 | 35 | %46.67 |
| لا | 41 | %54.67 | 20 | %26.67 | 40 | %53.33 |
| المجموع | 75 | %100 | 75 | %100 | 75 | %100 |

الجدول ( 5) يبين الغرض من استخدام البريد الالكتروني

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 73.33% من أفراد العينة تؤكد أن انجاز البحوث هو الغرض الأساسي من استعمال البريد الالكتروني، ويمكن آن نفسر ذلك باعتبار البريد الالكتروني وسيلة جيدة للاتصال والوصول إلى المعلومات وخاصة الجديدة منها التي تستخدم في انجاز البحوث في المقابل نجد تقارب النسب بين إعداد المذكرات والبحث عن المعلومات فالأولى كانت بنسبة46.67 % والثانية كانت

45.33 % حيث نفهم من هذا أن كل من النسبتين يعبران عن مدى محدودية الاختيار لاستخدام البريد الالكتروني لغرض البحث عن المعلومات وإعداد المذكرات وقد يرجع ذلك إلى أن عملية البحث عن المعلومات غالبا ما تكون عن طريق محركات البحث المعروفة كـ GOOGL وبالنسبة لإعداد المذكرات فهي ظرفية قد تكون مرة أو مرتين خلال المشوار الدراسي .

فعلى العموم يبقى استخدام البريد الالكتروني يتجه لغرض انجاز البحوث وبشكل متساوي النسبة بين إعداد المذكرات والبحث عن المعلومات .

## 6- عند إعدادكم لمذكرات التخرج ماهي الطريقة التي تفضلونها للتواصل مع الأستاذ : - التواصل الحضوري– استخدام الهاتف – استخدام البريد الالكتروني

| الإجابة | التواصل الحضوري | | استخدام الهاتف | | استخدام البريد الالكتروني | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة % | التكرار | النسبة% | التكرار | النسبة % |
| نعم | 61 | % 81.33 | 10 | % 13.3 | 38 | % 50.67 |
| لا | 14 | % 18.67 | 65 | % 86.67 | 37 | % 49.33 |
| المجموع | 75 | % 100 | 75 | % 100 | 75 | %100 |

الجدول رقم 6 أفضل طريقة للتواصل مع الأستاذ عند إعداد مذكرات التخرج .

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 81.33 % من أفراد العينة ترى أن التواصل الحضوري مع الأستاذ عند إعداد مذكرات التخرج هي أفضل طريقة ويمكن أن نفسر ذلك أن اللقاء المباشر بين الأستاذ والطالب يعطي الكثير من التفاعلية والبساطة حيث ترفع درجة الاستيعاب لدى كل منهما من خلال الوضوح في طرح الإشكاليات وإيجاد الحلول لها وطرح البدائل الممكنة مع تحديد الأفكار وصياغتها بجعلها أكثر مرونة وفي المقابل نجد أن النسبة المعبرة عن أفضلية التعامل بالبريد الالكتروني بين الطالب والأستاذ والتي تقدر ب 50.67% يعود إلى ما توفره هذه الطريقة من الوقت والجهد

وتقليص المسافات . في حين نجد أن نسبة 13.33% من أفراد العينة يتجهون إلى استخدام الهاتف باعتباره وسيلة إضافية للتواصل ، حيث يعود سبب تدني النسبة إلى أنها غير فعالة ومكلفة وتجعل من عملية التواصل صعبة خاصة من ناحية الفهم والاستيعاب للأفكار الغامضة التي تحتاج للوقت والحضور المباشر لا سيما إذا كانت هناك مخططات وجداول وحسابات تبغي النظر.

## 7– هل تعتقدون أن استخدام البريد الالكتروني أفضل وأسهل من الطريقة التقليدية ( الورقية ، الحضورية) ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 36 | %48 |
| لا | 39 | %52 |
| المجموع | 75 | %100 |

الجدول رقم 7 يبين الفرق بين استخدام البريد الالكتروني والطريقة التقليدية.

من خلال الجدول يتضح لنا أن النسب كانت متقاربة بين الطريقتين فالأولى أي الطريقة التقليدية ( الورقية ، الحضورية) كانت بنسبة 52% ونفسر ذلك أن الطلاب الذين يفضلون هذه الطريقة يرون أن الاتصال الفوري والمباشر مع الأستاذ يعود بنتائج عديدة كالفهم، والشرح الجيد للأفكار الغامضة وكذلك رؤية الأستاذ وهو يشرح أو يعطي توجيهات ونصائح أفضل بكثير من استخدام البريد الالكتروني والتي كانت نسبته 48% وهذا راجع إلى أن كلا من الطالب و الأستاذ لن يكونا مضطرين للتواجد في مكان واحد، مع استفادتهما من عامل الوقت باستخدام البريد الالكتروني أمكن أن يتبادل الأستاذ والطالب من بحوث ومحاضرات وإجابات عن فروض منزلية .

## 8) – هل تعتقدون ان استخدام البريد الالكتروني في انجاز المذكرات يحقق : توفير الجهد، توفير الوقت، تفادي تبذير الوقت ، توفير جهد الكتابة، إعفاء الأستاذ والطالب من كثرة التنقل ؟

| الإجابة | توفير الجهد | | توفير الوقت | | توفير الورق | | تفادي جهد الكتابة | | إعفاء الطالب و الأستاذ من كثرة التنقل | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تكرار | نسبة مئوية% | تكرار | نسبة مئوية% | تكرار | نسبة مئوية% | تكرار | نسبة مئوية% | تكرار | نسبة مئوية% |
| نعم | 42 | %56 | 44 | %58.67 | 19 | %25.33 | 14 | %18.67 | 52 | %69.33 |
| لا | 33 | %44 | 31 | %41.33 | 56 | %74.67 | 61 | %81.33 | 23 | %30.67 |
| المجموع | 75 | %100 | 75 | %100 | 75 | %100 | 75 | %100 | 75 | %100 |

الجدول رقم 8 ابرز نتائج استخدام البريد الإلكتروني عند انجاز المذكرة

من خلال الجدول يتضح لنا أن ابرز النتائج التي تحققت من استخدام البريد الالكتروني كانت إعفاء الطالب والأستاذ من كثرة التنقل وكانت نسبتها %69.33 ويمكن تفسير ذلك بان الطالب يجد صعوبة خاصة فيما يخص تكاليف السفر وحتى الاتصال بالأستاذ وخاصة إذا كانت المذكرة تتضمن عدة نقاط غامضة ويجب شرحها

وتحليلها فباستخدام البريد الإلكتروني يمكن أن يقوم بكل هذه الأمور دون أن يفكر في كثرة التكاليف ولا في المسافة التي سيقوم بقطعها . وبعدها كانت إجابة توفير الوقت . بنسبة

58.67%وذلك بلعتبار أن الاعتماد على البريد الالكتروني في التراسل وتبادل المعلومات الخاصة بالمذكرة مع الأستاذ يوفر الكثير من الوقت خاصة إذا كان هناك نوع من التواصل بين الطرفين فان انجاز المذكرة سوف يكون ويتم بشكل سهل وبسيط وتأتي بعدها إجابة توفير الجهد بنسبة 56% وهكذا نجد أن باستخدام البريد الالكتروني نوفر الوقت والجهد و، ونتغلب على عاملي المكان والزمان لإتمام المذكرة.

## المحور الثالث : عوائق استخدام البريد الالكتروني في العملية التعليمية

### 9 – هل يتوفر لديكم جهاز حاسوب؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 49 | %65.33 |
| لا | 26 | %34.67 |
| المجموع | 75 | %100 |

الجدول رقم 9 امتلاك أجهزة حاسوب

من خلال الجدول يتضح لنا ان نسبة 65.33% من أفراد العينة يتوفر لديهم جهاز حاسوب وهي نسبة عالية بالنسبة للذين لا يملكون أجهزت الحاسوب والمقدرة بنسبة34.67% ويمكن أن نفسر ذلك بارتفاع تكاليف الأجهزة التكنولوجية بصفة عامة وأجهزة الحاسوب بصفة خاصة سواء الثابتة أو المحمولة فإلى حد الآن لا يمكن اعتبار أن شراء جهاز حاسوب ممكن لكل بيت أو لكل شخص نضرا للظروف الاجتماعية .

**10- هل لديكم اشتراك في الانترنت في البيت ؟**

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية% |
|---|---|---|
| نعم | 25 | % 33.33 |
| لا | 50 | % 66.67 |
| المجموع | 75 | %100 |

**جدول رقم 10 : امتلاك اشتراك انترنت في البيت**

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 66.67 % لا يملكون اشتراك في الانترنت في البيت ويمكن تفسير ذلك بارتفاع تكاليف الاشتراك من جهة وصعوبة الاتصال بالشبكة سواء كان العائق هنا هو المكان أو عدم توفر خطوط الربط بالشبكة . بالمقابل نجد أن نسبة 33.33 % من أفراد العينة لديهم اشتراك بشبكة الانترنت ويمكن أن يرجع السبب إلى ملائمة الظروف الاجتماعية لديهم التي تمكنهم من دفع رسوم الاشتراك دون أن يسبب ذلك أي مشكل أو يؤثر على حالتهم الاجتماعية وكذلك يمكن أن نرجح السبب إلى الاهتمام المفرط بشبكة الانترنت و هذا ما يجعلهم يتخلون على العديد من الأشياء الخاصة والمهمة في حياتهم من أجل دفع رسوم الاشتراك.

## 11- هل لديكم اشتراك في الانترنت في القسم ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 21 | %28 |
| لا | 54 | % 72 |
| المجموع | 75 | % 100 |

الجدول رقم 11 توفر الربط بشبكة الانترنت بالقسم .

من خلال الجدول يتضح لنا أن الأغلبية من أفراد العينة أكدوا أن ليس هناك ربط بشبكة الانترنت بالقسم وكانت النسبة 72 % ويمكن أن نفسر ذلك بأن القسم مازالت لم تتح جميع أقسامه باعتباره بدأ باستقبال الطلبة إلا سنة 2009 ولهذا السبب لم يتم الاهتمام بهذه القاعات الخاصة بالانترنت ، وكذلك يرجع السبب إلى جهل البعض من الطلبة بوجود قاعة انترنت أصلا في القسم باعتبارها موجودة في الطابق الأخير من المكتبة وحتى و لو كانوا على علم بوجود هذه القاعات لم يكونوا على علم بوقت فتحها

وبالمقابل نجد أن نسبة 28 % أكدوا وجود الربط بالانترنت في القسم ويمكن أن نفسر السبب بأن البعض من هؤلاء الطلبة كانوا يملكون حواسيب محمولة .

كما نعلم أن القسم يتوفر على ميزة الويفي ( WIFI ) أي الاتصال بشبكة الانترنت عن بعد ، فقط وجب معرفة رمز الدخول (CODE) ، كذلك باعتبار أن قاعات الانترنت قد فتحت لمدة زمنية قصيرة ثم أعيد غلقها ولأسباب مجهولة ويمكن أن يكونوا قد زاروا القاعات المخصصة للانترنت في هذه المدة القصيرة فاعتبروها مفتوحة دائما .

## 12- هل يتوفر لديكم ربط بشبكة الانترنت بالإقامة الجامعية ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 56 | % 74.67 |
| لا | 19 | % 25.33 |
| المجموع | 75 | % 100 |

الجدول رقم 12 توفر الربط بشبكة الانترنت بالإقامة الجامعية .

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 74.67 % من أفراد العينة أكدوا أن توفر الربط بشبكة الانترنت في الإقامة الجامعية وذلك من خلال زياراتهم المستمرة في كل يوم لهذه القاعات الموجودة في الإقامة ، وفي المقابل نجد نسبة25.33 % أكدوا عدم توفر ربط بشبكة الانترنت ويمكن تفسير ذلك بعدم وجودهم في الإقامة في الأوقات التي تفتح فيها هذه القاعات ؛ إضافة إلى عدم الاهتمام أصلا بشبكة الانترنت وتعويضها مثلا بالقراءة أو المطالعة سواء في الغرفة أو المكتبة الموجودة في الإقامة .

## 13 - هل تترددون كثيرا على مقاهي الانترنت لاستعمال البريد الالكتروني ؟

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية % |
|---|---|---|
| نعم | 44 | %58.67 |
| لا | 31 | % 41.33 |
| المجموع | 75 | % 100 |

الجدول رقم 13 درجة التردد على مقاهي الانترنت لاستعمال البريد الالكتروني

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 58.67 % أكدوا أنهم يترددون على مقاهي الانترنيت لاستعمال البريد الالكتروني ويمكن تفسير هذا من خلال طبيعة الأعمال التي يقومون بها مثلا : يستخدمون البريد الالكتروني لجمع المعلومات والتراسل وحتى انجاز البحوث وكل هذا اعتمادا على الميزات الموجودة في البريد الالكتروني وخاصة في مجال دراستهم التطبيقية فنجدهم يستخدمون البريد الالكتروني من اجل استقبال

المحاضرات وحتى الواجبات والقيام بالإجابة عليها ثم الرد، وفي المقابل نجد نسبة 41.33 % يترددون على مقاهي الانترنت لكن ليس من أجل استخدام البريد الالكتروني

ويمكن تفسير ذلك باعتبار أن شبكة الانترنت فيها الكثير والكثير من الخدمات والمزايا التي تجعل من البريد الالكتروني ليس بهذه الدرجة من الأهمية فنجدهم يقومون بالدخول إلى الشبكة من اجل تحميل الأفلام والأغاني وحتى الألعاب ودون ان ننسى المنافسة المعروفة خاصة بين الوسائل الاتصالية كشبكات التواصل الاجتماعي Face book واستخدام المدونات والمنتديات وحتى مجموعات النقاش أي أن شبكة الانترنت فيها العديد من الخدمات والمزايا ولا نستطيع أن نجزم بأهمية واحدة وتجاهل الأخرى.

## 8- النتائج العامة

* التأكيد على استخدام البريد الالكتروني في مجال الدراسة الجامعية
* تفاوت ملحوظ في تحديد درجة استخدام البريد الالكتروني من درجة استخدام الانترنت
* تفاوت ملحوظ في الوقت المخصص لاستعمال البريد الالكتروني
* التأكيد والأغلبية الساحقة بدور البريد الالكتروني في تطوير العملية التعليمية
* اعتماد واستخدام البريد الالكتروني يكون بالدرجة الأولى لانجاز البعوث
* أفضل طريقة للتواصل مع الأستاذ عند إعداد المذكرة التخرج هي التواصل الحضوري دون أن ننسى دور البريد الالكتروني والطريقة (التقليدية الحضورية)
* تفاوت ملحوظ في نسب نتائج استخدام البريد الالكتروني بين أفراد العينة
* التأكيد على توفر أجهزة الحاسوب لدى أغلبية أفراد العينة
* التأكيد على عدم توفر اشتراك في الانترنت في البيت لدى أغلبية أفراد العينة
* التأكيد على عدم توفر الربط بالشبكة بالقسم لدى أغلبية أفراد العينة
* التأكيد على توفر الربط بالشبكة في الإقامة الجامعية .
* تفاوت ملحوظ في ما يخص التردد على مقاهي الانترنت لاستعمال البريد الالكتروني .

## 9 -النتائج على ضوء الفرضيات

### الفرضية الأولى:

البريد الالكتروني من بين وسائل التواصل التكنولوجية المدعمة لتطوير العملية التعليمية.

لقد تبين من خلال نتائج الجداول 1 و4 أن استخدام البريد الالكتروني يكتسي أهمية كبيرة في مجال الدراسة الجامعية كما تأكد بذلك دور البريد الالكتروني في تطوير ورفع المستوى المعرفي والمعلوماتي لدى الأساتذة والطلبة على حد سواء .إضافة إلى نتائج

التأكيد على أن البريد الالكتروني يساهم وبشكل كبير في تطوير العملية التعليمية في الجامعة ،وبناءا على كل هذا يمكن القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

### الفرضية الثانية:

يعد البريد الالكتروني وسيلة الاتصال الأكثر استعمالا لدى الطلبة الجامعيين في إعداد مذكرات التخرج.

لم تتحقق هذه الفرضية وما يؤكد ذلك نتائج الجداول 5. 6. 7 حيث ثبت بأن البريد الالكتروني لم يكن الوسيلة الاتصالية الأكثر استعمالا لدى الطلبة الجامعيين في إعداد مذكرات التخرج بل كانت من بين الوسائل المهمة هو التواصل الحضوري مع الأستاذ مباشرة كما لها من نتائج مؤكدة وإيجابية تعود على الطالب وإعداد المذكرة بصفة خاصة .

### الفرضية الثالثة:

يشكل نقص التجهيزات والربط بشبكة الانترنت أهم العوائق أمام استعمال الطلبة للبريد الالكتروني .

لم تتحقق هذه الفرضية وما يؤكد ذلك نتائج الجدول 9 . 12 والذي يبين أن أفراد مجتمع الدراسة يمتلكون أجهزة حاسوب وبنسبة 65.33 % إضافة إلى توفر الربط بشبكة الانترنت بالإقامة الجامعية والتي تعتبر أهم مكان يقضي فيه الطالب الجامعي معظم وقته

## 10- المقترحات

* توفير قاعات انترنت مجهزة بكل الأجهزة اللازمة .

* منح الأساتذة والباحثين وقتا أكثر من طرف الإدارة في استخدام قاعات الانترنت .

* توسيع مجال استخدامه وتعميمه على جميع المعاهد ومراكز البحث بالجامعة وحتى الكليات

* الزيادة في عدد الأماكن المخصصة داخل قاعات الانترنت وتوفير الأجهزة اللازمة لذلك

* دمج مقاييس ضمن المقررات الدراسية كالتعلم الالكتروني .

* إبراز مزايا وايجابيات البريد الالكتروني عند استخدمه في العملية التعليمة .

* دمج استخدام البريد الالكتروني في العملية التعليمية .

* التوعية بأهمية التراسل الالكتروني وفوائده من طرف الأساتذة والطلبة .

* المبادرة من طرف رؤساء وأساتذة الجامعة من أجل تحفيز الطلبة على ضرورة استعمال البريد الالكتروني في كل ما يخص المقررات الدراسية .

* تنظيم ملتقيات وأيام خاصة بدور وأهمية استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية عامة والبريد الالكتروني خاصة .

* محاولة تحفيز الطلبة للتعامل بكثرة مع البريد الالكتروني من أجل انجاز البحوث وحتى إعداد المذكرات سواء بتبادل المعلومات مع بعضهم البعض أو مع الأساتذة .

## الخاتمة

يعد البريد الإلكتروني من أهم وسائل الاتصال التي أتاحتها التكنولوجيا الحديثة ولقد تغيرت بها صيغ وحدود الزمن والفضاء .

تناول هذا البحث الأهمية البالغة للبريد الالكتروني كونه وسيلة لتبادل المعلومات و التواصل بالنسبة للطلبة والباحثين بالجامعة لتطوير العملية التعليمية فحاجة الباحث إلى استخدام البريد الالكتروني أدى به إلى البحث المستمر والتنقيب في إيجاد السبل الكفيلة التي تمكنه من الاستفادة من هذه الوسيلة الاتصالية لرفع المستوى العلمي والمعرفي وزيادة نسب النجاح في استعمال هذه الطريقة في العملية إضافة إلى أن استخدام واستغلا ل هذه الوسيلة الاتصالية يستدعي توفر الأجهزة اللازمة و الربط بشبكة الانترنت وهما شرطان أساسيان لنجاح استخدام هذه الوسيلة الاتصالية.

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث تبين أنه رغم الاستخدام المكثف للبريد الالكتروني إلا أننا مازلنا لم نصل إلى المستوى المنشود في استعمال البريد الإلكتروني في العملية التعليمية بالجامعة .

# قائمة المراجع

## - الكتب


1- أ. د علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان . الطبعة 2 (2010 ) .

2- أ.د عامر إبراهيم قندلجي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، ، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة 1 ، سنة 2009 .

3- أ. د علاء عبد الرزاق السالمي ،تكنولوجيا المعلومات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان . الطبعة 1 ، سنة 2008 .

4- حسام الملحم ،شبكات الانترنت بنيتها الأساسي ة وانعكاساتها على المؤسسات ، دار الرضا للنشر ، الطبعة 1 ، سنة 2000 .

5-بوحوش عمار ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1995 .

6 -درويش شريف اللبان ، تكنولوجيا الاتصال : التحديات والتأثيرات الايجابية. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .2000 .

7- داوود حسن طاهر . الحاسب وأمن المعلومات . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .2000.

8- رصاص محمد السيد ،المدخل إلى الانترنت : الخطوة الأولى في الانترنت . بيروت . الدار الجامعية .

9 - سلامة عبد الحافظ محمد، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم . الطبعة 2 . عمان . دار الفكر . 1998 . ( سلسلة المصادر التعليمية ) .

10- شاهين . بهاء . مجدي . محمد أبو العطا . المرجع العلمي لاستخدام الانترنت . القاهرة : كمبيوسواينس .1997 . ( سلسلة تسيير علوم الحاسب) . مجموعة كتب الاتصالات . ع. 8

11- عبد الله بن صقر . الاتصال في عصر الدولة : الدور والتحديات الجديدة ، بيروت، الدار الجامعية ، 1990 .

12- عبد الهادي زين ، الانترنت على شاشة الكمبيوتر ، القاهرة : المكتبة الأكاديمية.

## - الرسائل الجامعية


1- بطوش ، كمال. المكتبات الجامعية والبحث العلمي . رسالة ماجستير .قسم علم المكتتبات: قسنطينة 1994.

2- هناء ، سيدهم خالدة . المراسلات الالكترونية داخل محيط البحث العلمي : دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة .مذكرة ليسانس في علم المكتبات ، 1999 .

3- فاطمة الزهراء ، عبد الكبير ، سيسيولوجيا البريد الالكتروني: دراسة ميدانية للأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة. مذكرة ليسانس في علم المكتبات .2004 .

4- سمراء ، دهليس ، تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التعليم العالي : دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة . مذكرة ليسانس في علم المكتبات ،2006 .

5- بوعناقة ،سعاد ، فعالية التعليم المبرمج باستخدام الحاسوب في تخصص علم المكتبات . أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات جامعة منتوري قسنطينة .2006 .


## - المواقع الالكترونية:


**http: www. almualem.net/mag a/ticno.html**

2 التعليم العالي وتطوير المناهج التعليمية – بقلم د. كاظم الجنابي

http://www.himamngo.org/articles.php?article_id=60 زيارة يوم 2011/03/25 على الساعة 35: 16 .

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة منتوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم المكتبات

# استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات ، تحت عنوان :

البريد الالكترونى واستعمالاته فى العملية التعليمية بالجامعة : دراسة ميدانية بقسم علم المكتبات بجامعة منتورى قسنطينة.

ولإعداد الدراسة الميدانية وسعيا منا لجمع المعلومات اللازمة حول هذا الموضوع ، ارجوا منكم أن تتفضلوا بملأ الاستبيان المرفق بكل عناية ، علما بان أجوبتكم لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

و تقبلوا خالص التشكرات والتقدير.

إعداد الطالب :
محيو صكاوي

إشراف :
د. مراد كريم

**ملاحظة**

- يرجى وضع علامة ( X ) أمام الجواب المناسب
- تقديم مقترحات في الفضاء المخصص لذلك

أفريل 2011

**المحور الأول : البريد الإلكتروني و أهميته في دعم العملية التعليمية**

1- هل تستخدمون البريد الإلكتروني في مجال دراستكم الجامعية ؟

نعم ☐

لا ☐

2 - ما هي درجة استخدامكم للبريد الالكتروني من استخدامكم للانترنت ؟

%25 ☐

%50 ☐

% 75 ☐

%100 ☐

3- هل تستعملون البريد الالكتروني ؟

- يوميا ☐
- مرتين في الأسبوع ☐
- نادرا ☐

4 - برأيكم هل يساهم استعمال البريد الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية بالجامعة ؟

نعم ☐

لا ☐

**المحور الثاني: البريد الالكتروني و استعمالاته في العملية التعليمية**

5 - هل تستخدمون البريد الالكتروني بغرض ؟

- البحث عن المعلومات ☐
- انجاز البحوث ☐
- إعداد مذكرة التخرج ☐

6- عند إعدادكم لمذكرة التخرج ما هي الطريقة التي تفضلونها للتواصل مع الأستاذ ؟

- التواصل الحضوري ☐
- استخدام الهاتف ☐
- استخدام البريد الالكتروني ☐

7- هل تعتقدون أن استخدام البريد الالكتروني في إعداد المذكرة أفضل وأسهل من الطريقة التقليدية ( الورقية الحضورية ) ؟

**نعم** ☐

**لا** ☐

8- هل تعتقدون ان استخدام البريد الالكتروني في انجاز المذكرات يحقق :

- توفير الجهد ☐
- توفير الوقت ☐
- تفادي تبذير الورق ☐
- تفادي جهد الكتابة ☐
- إعفاء الطالب و الأستاذ من كثرة التنقل ☐

**المحور الثالث : عوائق استخدام البريد الالكترونى فى العملية التعليمية**

9 - هل يتوفر لديكم جهاز حاسوب ؟

نعم ☐

لا ☐

10- هل لديكم اشتراك في الانترنت بالبيت ( مسكنكم )

نعم ☐

لا ☐

11- هل يتوفر الربط بشبكة الانترنت بالقسم ؟

نعم ☐

لا ☐

12 - هل يتوفر الربط بشبكة الانترنت بالإقامة الجامعية ؟

نعم ☐

لا ☐

13- هل تترددون كثيرا على مقاهي الانترنت (cybercafé) لاستعمال البريد الإلكتروني؟

نعم ☐

لا ☐

14- ما هي مقترحاتكم لتطوير استخدام البريد الإلكتروني في العملية التعليمية بالجامعة ؟

..........................................................................................................................................................

..........................................................................................................................................................

..........................................................................................................................................................

..........................................................................................................................................................

..........................................................................................................................................................

..........................................................................................................................................................

..........................................................................................................................................................

..........................................................................................................................................................

..........................................................................................................................................................

..........................................................................................................................................................

## الملخص

تناولت هذه الدراسة التي تدخل في إطار إعداد مذكرة ماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا جديدة و أنظمة معلومات موضوع البريد الالكتروني ومدى استخدامه من طرف الطلبة في العملية التعليمية .

لقد تناولت الدراسة في شقها النظري تكنولوجيا التعليم في التعليم العالي وكل ما يتعلق باستخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية. كما تطرقنا إلى مزايا استخدام تكنولوجيا التعليم في تحديث التعليم العالي إضافة إلى إبراز إسهامات التكنولوجيا في تحديث المنظومة التعليمية بالجامعة بالاعتماد على مجموعة من الوسائل التعليمية الحديثة كما تطرقنا أيضا التعرف على تقنيات البريد الالكتروني من عناصر تشغيل وكذا أنواع البرامج المستخدمة إلى معرفة الطرق المختلفة من أجل الترسل باستخدام البريد الالكتروني .

أما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد أجريت على مستوى قسم علم المكتبات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة وتم توظيف الاستبيان كأداة لجمع المعلومات مع اعتماد أسلوب إحصاء وتحليل هذه البيانات من خلال الأجوبة التي قدمت من طرف مجتمع الدراسة .

أما النتائج المتوصل إليها فقد جاءت في أغلبيتها وفق الفرضيات التي بني عليها البحث ، حيث تبين أن البريد الالكتروني أصبح يستخدم بكثافة في العملية التعليمية بالجامعة و يحقق العديد من المزايا كالتقليل من الجهد و السرعة في التواصل.

## الكلمات المفتاحية :

البريد الالكتروني – تكنولوجيا التعليم – العملية التعليمية – قسم علم المكتبات- جامعة منتوري قسنطينة .

## Résumé

Le courrier électronique (e-mail ; electronic mail en anglais) désigne le service de transfert de messages envoyés par un système de messagerie électronique qui permet l'échange de messages à travers un réseau et qui constitue actuellement l'un des services les plus convoités par les internautes.

Dans le milieu universitaire l'e- mail est devenus un outil de communication d'une importance notoire qui permet des échanges d'informations et de concertations pédagogiques qui permet aux enseignants ainsi qu'aux étudiants d'économiser l'effort et le temps.

Ce mémoire de master traite un sujet portant sur l'e-mail et son utilisation dans l'enseignement universitaire : étude de terrain au département de bibliothéconomie de l'université mentouri de constantine.

Dans ses deux premiers chapitres le mémoire traite les concepts théoriques en liaison avec

l'e-mail et son utilité dans l'enseignements universitaire, le troisième chapitre est réservé à l'étude de terrain qui a été menée auprès des étudiants du niveau master 2 option nouvelles technologies. au département de bibliothéconomie de l'université mentouri de constantine.

Ce travail est clôturé par des résultats et des suggestions.



## Mots clés

E-mail - Enseignements universitaire Etude de terrain - Département de bibliothéconomie - Université Mentouri - Constantine.

## Abstract

Electronic mail refers to the transfer service messages sent by electronic messaging system that enables the exchange of messages across a network and is currently one of the most coveted services users.
In academia e-mail is becoming a communication tool that allows known importance of information exchanges and consultations teaching that allows teachers and students to save effort and time.
This master thesis deals with a subject on the e-mail and its use in university education: field study in the Department of Library Science from the University of Constantine Mentouri.
In his first two chapters of the Memorial is the theoretical concepts on
e-mail and its usefulness in teaching university, the third chapter is dedicated to the field study was conducted among students of level 2 option master new technologies. Department of Library Science from the University of Constantine Mentouri.
This work is closed by the results and suggestions.

## Keywords

E-mail - Academic Teaching Field study - Department of Library Science - University Mentouri - Constantine.